

# اكتمال الصبة الخرسانية لمبنى تحكم الوحدة النووية الأولى بالضبعة

٥٤٨

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

# الوحد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

خمسة جنيهات

٨  
صفحات



FUTURE  
UNIVERSITY IN EGYPT  
جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

العدد ١٢٢٢٦ - السنة الأربعون

الجمعة ١٤ أغسطس ٢٠٢٦ - غرة ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٨ مسري ١٧٤٢ق

## جسر بحري أمريكي لإسرائيل

### واشنطن تخالف تعهداتها بوحدة الأراضي الصومالية وتتوسع في «بوتلاند»

كتبت - سحر رمضان:

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية سياسة «العصا والجزرة» في الشرق الأوسط، في الوقت الذي تزعم فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سعيها لإقرار السلام في المنطقة عبر خطتها لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، فيما يواصل البيت الأبيض توغله في القارة الإفريقية ببناء القواعد الأمريكية على البحر الأحمر.

وأعلنت وزارة ما يسمى الأمن الإسرائيلية، عن وصول شحنة عسكرية أمريكية جديدة إلى ميناء حيفا الفلسطيني المحتل تضم آلاف الأطنان من المعدات العسكرية ووسائل قتالية ومركبات مخصصة للقوات البرية.

وقالت في بيان لها إن الشحنة وصلت على متن سفينة نقل جرى تفريغها بالداخل الفلسطيني المحتل وتشمل جرافات D9، ومركبات هامر وأليات مدرعة من طراز JLTV وشاحنات أوشكوش إلى جانب معدات إضافية قالت إنها تهدف إلى تعزيز استعداد القوات البرية واستمرارية نشاطها العملياتي.

وأكد البيان شراء بعثة الوزارة الإسرائيلية في الولايات المتحدة المعدات فيما جرى نقلها إلى تل أبيب ضمن عملية مشتركة شاركت فيها بعثة المشتريات، ووحدة الشئون الأمني الدولي، ووحدة النقل في وزارة الأمن، إلى جانب هيئات التخطيط والتكنولوجيا واللوجستيات والقوات البرية في قوات الاحتلال.

وقالت الوزارة إن العملية تأتي ضمن ما وصفته بجهود الدعم المتواصلة لاستعداد قواتها لجميع السيناريوهات.

ووقع قائد قيادة العمليات الخاصة لإفريقيا كلود تيودور، اتفاقاً مع رئيس إقليم بوتلاند سعيد عبدالله ديني، لتوسيع القاعدة العسكرية الأمريكية في ميناء بوساسو على خليج عدن بدرجة تحسين عمليات مكافحة الإرهاب وحماية الأمن البحري.

وتضم القاعدة، التي بنيت في الأصل لدعم قوة الشرطة البحرية في بوتلاند المدربة جزئياً على يد متعاقد أمني أمريكي تضم رادارات ومستودعات ذخيرة محصنة ومدجراً لطائرات النقل الثقيل ومستشفى ميدانياً، وجزء كبير من شحنتها للوجستية يذهب فعلياً لدعم قوات الدعم السريع في حرب السودان.

وأشار موقع ميدل إيست آي البريطاني في تقرير له إلى وجود إشكالية قانونية صريحة بالاتفاق الذي وقعه المسؤول العسكري الأمريكي الرفيع، لأنه يتجاوز الحكومة الفيدرالية الصومالية المدعومة أمريكياً، خاصة أن بوتلاند رفضت النظام الفيدرالي بعد تعديلات دستورية مركزة السلطة في مقديشو عام ٢٠٢٤، وسط تسجيل ٧ اشتباكات مسلحة على الأقل بين الطرفين خلال شهرين فقط.

وقال الموقع البريطاني إنه وعلى الرغم من أن واشنطن تؤكد رسمياً وحدة الأراضي الصومالية رداً على اعتراف إسرائيل بصومالييلاند، فإن مفاوضاتها الموازية مع الأقاليم المتطرفة، ومنها لقاءات مع قيادات جوبالاند قبيل صفقة بوتلاند، تعمق الانقسام الداخلي عملياً، وتعرقل جهود مقديشو للحفاظ على وحدة الصومال وسلامة أراضيه.

وقالت مجلة جيوبوليتكال مونيتور الكندية إن التغلغل الأمريكي في الصومال ليس وليد اللحظة، فقد بدأ تدريجياً منذ ٢٠٠٢ وتوسع عبر الطائرات المسيرة والقوات الخاصة، بالتنسيق مع لواء ذنب النخعي التابع للجيش الصومالي، ونفذ ترامب في ولايته الأولى ٢١٩ غارة، بينها تجاوزت ولايته الثانية حتى الآن إجمالي ٢٠٥ ضربة.

ووقع وزير الحرب الأمريكي بيت هيجست في فبراير الماضي توجيهها سرئياً يلغى شرط موافقة البيت الأبيض المسبقة على ضربات الطائرات المسيرة في الصومال، بينما أوقفت واشنطن في يوليو دعمها لمكتب الأمم المتحدة لدعم الصومال، ما أنهى فعلياً بعثة الاتحاد الإفريقي للاستقرار هناك، وحذر تقرير لمؤشر الصراعات العالي في يونيو الماضي، من أن صراعي الشرق الأوسط والقرن الإفريقي، رغم استقلالهما الظاهري، مرشحان للاندماج في منظومة واحدة بفعل ما وصفه بدول الجسر مثل إسرائيل، ورأى أن نشاطها في صومالييلاند قد يكون الصدمة المحفزة لهذا الاندماج.



## الحكومة تؤسس شركة جديدة للغزل والنسيج بالمحلة

### 5000 وحدة بنظام «الإيجار التملكي» من هيئة المجتمعات العمرانية

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، التوصية الصادرة عن وحدة الشركات المملوكة للدولة، بشأن قيام الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس، بتأسيس شركة جديدة باسم شركة «غزل المحلة الجديدة للغزل والنسيج»، كشركة منقسمة من شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، بغرض مزاولة أنشطة صناعة الغزل والنسيج والملابس والتجهيز، والاتجار في المنتجات والأقطان داخل جمهورية مصر العربية وخارجها، وهو ما يأتي في إطار خطط تطوير شركات الغزل والنسيج، وتغيير نمط الإدارة بها. ووافق مجلس الوزراء للهيئة العامة للتنمية الصناعية، بناء على التوصية الصادرة عن وحدة الشركات المملوكة للدولة على تأسيس صندوق استثمار لإعادة هيكلة وتمويل المصانع المتعثرة، في شكل شركة مساهمة مصرية، في ضوء أحكام قانون سوق رأس المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

ويهدف الصندوق إلى المشاركة في الاستثمار بشكل مباشر في أسهم و/ أو حصص الشركات المتعثرة العاملة في قطاعات الصناعات الغذائية، والصناعات الهندسية، والصناعات الكيماوية، والمنسوجات، والملابس الجاهزة، والصناعات الدوائية، والصناعات الإنشائية، وذلك وفقاً للسياسة الاستثمارية المقرر تحديدها. كما اعتمد مجلس الوزراء توصيات اللجنة الهندسية الوزارية الصادرة عن اجتماعها المت عقد بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ لعدد ٤١ موضوعاً تخص وزارات الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والنقل،

## تشكيل مجلس إدارة

### جهاز «مستقبل مصر»

كتبت - نغم هلال:

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، القرار رقم (٢٢٨) لسنة ٢٠٢٦، بشأن تشكيل مجلس إدارة جهاز «مستقبل مصر للتنمية المستدامة»، وذلك بعد الاطلاع على الدستور، وعلى قانون إعادة تنظيم جهاز «مستقبل مصر للتنمية المستدامة» الصادر بالقانون رقم ١٤٧ لسنة ٢٠٢٦. ونص القرار على تشكيل مجلس إدارة جهاز «مستقبل مصر للتنمية المستدامة» برئاسة الدكتور بهاء الدين محمد عبد الغنى عبدالمجيد الفنام، رئيس الجهاز، وعضوية كل من اللواء مهندس أمير سيد أحمد حسن، خيربًا في شئون التخطيط العمراني، والدكتور هاني عاطف نبهان سويلم، خيربًا في شئون الموارد المائية والري، والدكتور شريف محمد فاروق على مصطفى، خيربًا إداريًا ومصريًا، وعلاء الدين فاروق زكى السيد، خيربًا إداريًا ومصريًا. كما شمل تشكيل مجلس الإدارة الدكتور أحمد محمد محمد توفيق رستم، خيربًا في شئون التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة رشا عياد راغب خليل، خيربة في شئون الإدارة والتسويق وتنمية القيادات، والدكتور خالد سري محمود صيام، خيربًا اقتصاديًا وقانونيًا، وعادل محمد عبدالشافي اللبان، خيربًا ماليًا ومصريًا.

يأتى صدور القرار الجمهوري بتشكيل مجلس إدارة جهاز «مستقبل مصر للتنمية المستدامة» في إطار استكمال البناء المؤسسي للجهاز، عقب صدور قانون إعادة تنظيمه، بما يدعم اضطلاع بدوره في تنفيذ مستهدفات الدولة للتنمية، وتعزيز قدراته في مجالات التنمية المستدامة، والأمن الغذائي والمائي والطاقة، وجذب الاستثمارات، وتعظيم الاستفادة من الموارد والإمكانات الوطنية.

## تحذير عربى من انفجار إقليمي



نبيل فهمى

كتبت - مونيكا عياد:

شهدت أروقة جامعة الدول العربية، أمس الخميس، حراكا سياسيا مكثفا تركز حول التصعيد الإسرائيلي الخطير في فلسطين ولبنان، وسبل بلورة موقف عربي موحد لحماية الأمن القومي، من خلال اجتماع تشاوري جمع بين «جامعة الدول» و«مجلس التعاون» لمواجهة التحديات الإقليمية الراهنة، وتقديم رؤية متكاملة تهدف إلى توحيد الصف وصون المصالح المشتركة، بين تحذيرات الميدان وتفاعمات السياسة التي توظّر الموقف العربي في هذه المرحلة الحساسة.

أدان نبيل فهمي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، التصعيد الإسرائيلي المتصاعد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مستذكرا عمليات الاقتحام والاعتقال وهدم المنازل في الضفة الغربية والقدس، فضلا عن العنف المنفلت للمستوطنين تحت حماية شرطة الاحتلال.

وأشار فهمي ببالغ القلق إلى الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى والقبود المشددة على المصلين، واصفا إياها بالمسعى بالمنهج لفرض واقع جديد يمس بالوضع التاريخي والقانوني القائم.

ولفت الأمين العام إلى التطورات الخطيرة في بلدة «قُصرة» جنوب نابلس، حيث حاصر المستوطنون عائلات فلسطينية داخل منازلهم، مؤكداً أن اعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين تتكامل في مسار واحد يهدف إلى ابتلاع الأرض وإجهاض فرصة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحمل فهمي الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات بصفتها «سلطة احتلال» يقع عليها بموجب القانون الدولي واجب حماية المدنيين. ولم تقف التحذيرات عند الشأن الفلسطيني؛ إذ امتدت لتشمل الجنوب اللبناني الذي يشهد حلقة متصلة من الاعتداءات والتدمير المنهج للبنى التحتية والمرافق المدنية، وكان آخرها تفجير مبنى بلدية «زوطر الشرقية» ومدرستها الرسمية ومستوصفها وحضانتها.

وأكد فهمي أن هذه الممارسات تشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والتفاعمات القائمة، وتعطل انتشار الجيش اللبناني وعودة الأهالي، داعياً المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى التحرك العاجل لوقف هذا العبث الإقليمي. وتزامنا مع هذه التحذيرات الحاسمة، استقبل نبيل فهمي بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، السيد جاسم محمد البيدوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في لقاء رفيع المستوى جرى خلاله بحث مستجدات الأوضاع العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتركزت المباحثات بين الجانبين على التطورات المتصلة بأمن واستقرار دول الخليج العربي وانعكاساتها المباشرة على منظومة الأمن القومي العربي ككل، إلى جانب التحديات الميدانية والسياسية الراهنة.

## «الإدارية العليا»: مخالفات

### البناء لا تسقط بالتقادم

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أرست المحكمة الإدارية العليا «دائرة توحيد المبادئ» بمجلس الدولة، في حكمها بالظعن رقم ٩٨٠٦٤ لسنة ٦٩ قضائية عليا، تأكيداً لمبدأ قضائي هام، مؤداه أن مخالفات البناء تعد من قبيل المخالفات المستمرة وليست الوقتية، ومن ثم لا تسري عليها أحكام التقادم، وتظل سلطة الجهة الإدارية قائمة في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإزالة أو تصحيح الأعمال المخالفة، مهما طال الزمن على ارتكابها أو اكتشافها، ما دامت المخالفة لا تزال قائمة. وبينت المحكمة أن مخالفات البناء دون ترخيص، أو الأعمال التي تتم بالمخالفة لشروط الترخيص أو لأحكام القوانين المنظمة للبناء، تُعد مخالفات مستمرة، باعتبار أنها تقع في كل لحظة أو في كل جزء من الزمن تمتد فيه المخالفة، طالما ظلت الأعمال المخالفة قائمة دون إزالة أو تصحيح. وأكدت المحكمة أن مرور مدة زمنية طويلة على وقوع مخالفة البناء لا يؤدي، كأصل عام، إلى سقوط سلطة الجهة الإدارية في إلزائها أو تصحيحها، حتى لو تجاوزت هذه المدة خمسة عشر عاماً، طالما ظلت المخالفة قائمة. وبينت المحكمة، أن جهة الإدارة لا تخضع في استعمال سلطاتها تجاه مخالفات البناء لقواعد التقادم المنصوص عليها في القانون المدني، ذلك أن سلطاتها في هذا المجال ليست مجرد حق شخصي يمكن أن يسقط بعدم استعماله، وإنما هي امتياز قانوني منحه المشرع لفرض احترام أحكام القانون وتنفيذه على الأعمال المخالفة.

«بوتين» يتوعد  
القرصنة  
الأوروبية

02



أزمة جراكن  
مياه الشرب في  
عزبة أبوالنور

04



100 ألف قرم  
يبحثون عن  
حياة كريمة

05



التصوير دون  
إذن يحول  
لحظة عابرة  
إلى فضيحة

06

## مجلس «ليبى»

### ضد الزمالك

07



مدبولى



إشراف: جيهان موهوب

## متابعات

# اكتمال الصبة الخرسانية لمبنى تحكم الوحدة النووية بالضبعة

كتبت - إلهام حداد:

تم الانتهاء بنجاح من أعمال الصبة الخرسانية لمبنى التحكم للوحدة النووية الأولى «UCB» بمشروع المحطة النووية بالضبعة، حيث يُعد مبنى التحكم أحد المباني الرئيسية بالوحدة النووية، حيث يضم الأنظمة والمعدات اللازمة لمراقبة وتشغيل أنظمة الوحدة والتحكم فيها، بما يضمن التشغيل الآمن والموثوق للوحدة النووية وفقًا لمتطلبات الأمان والسلامة النووية.

وقد شملت الأعمال التخصصية التي تم تنفيذها صب الحوائط الخرسانية لعدد ثلاثة قطاعات بالمبنى بداية من المنسوب +٤.٧٠٠ متر وحتى المنسوب +٨.٤٠٠ متر، بإجمالي حجم خرسانة بلغ ٤٢٠ مترًا مكعبًا. كما تضمنت الأعمال صب البلاطة الخرسانية للقطاع رقم ١٠ من المنسوب +٨.٤٠٠ متر إلى المنسوب +٨.٩٠٠ متر، بإجمالي حجم خرسانة بلغ ١٢٠ مترًا مكعبًا، ليبلغ بذلك إجمالي حجم الصبة الخرسانية التي تم إنجازها ٥٥٠ مترًا مكعبًا خلال ١١ ساعة



## القوات المسلحة تنفذ مشروع مراكز القيادة الاستراتيجية التابعوى بنطاق الجيش الثانى الميدانى

كتب - محمد صلاح :

فى إطار خطة التدريب تشكيلات ووحدات القوات المسلحة، نفذ عدد من تشكيلات القوات المسلحة مشروعاً لمراكز القواد الاستراتيجية التبعوى، والذي استمر على مدار عدة أيام بنطاق الجيش الثانى الميدانى. جاء ذلك بحضور الفريق أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

بدأت العمليات بعرض ملخص الأعمال السابقة وعرض القرارات المتخذة من القادة أثناء إدارة المشروع، وناقش الفريق أشرف سالم زاهر عدداً من القادة بالمشروع فى أسلوب تنفيذ المهام وكيفية اتخاذهم القرارات لمواجهة المتغيرات أثناء إدارة العمليات، مشيداً بالمستوى المتميز لكافة العناصر فى تخطيط وتنفيذ وإدارة مراحل المشروع، مؤكداً أن التدريب هو جوهر الكفاءة القتالية وعامل الحسم لنجاح القوات فى تنفيذ مهامها بدقة عالية. كان الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قد شهد إحدى مراحل المشروع التى تضمنت عرض القرارات وإجراءات تخطيط العمليات المنفذة من مختلف التخصصات، وناقش عدداً من المشاركين بالمشروع فى أسلوب تخطيط وإدارة المهام المكلفين بها للتأكد من قدراتهم على اتخاذ القرار الأمثل أثناء تنفيذ المشروع.



## وزير الدولة للإنتاج الحربى: نمتلك إمكانيات تصنيعية وتكنولوجية متطورة نحرص على تعظيم الاستفادة منها

كتب - محمد صلاح:

استقبل الدكتور المهندس صلاح سليمان جمبيلات، وزير الدولة للإنتاج الحربى، وفداً من الاتحاد المصرى لجمعيات ومؤسسات المستثمرين برئاسة الدكتور مجرم هلال، رئيس الاتحاد وعضو المجلس الأعلى للاستثمار، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين شركات الإنتاج الحربى والقطاع الخاص، بما يدعم جهود الدولة تعميق التصنيع المحلى وتعزيز تنافسية الصناعة المصرية. ورحب وزير الدولة للإنتاج الحربى بوفد الاتحاد المصرى لجمعيات ومستثمرين المستثمرين، مؤكداً أن الوزارة تولى اهتماماً كبيراً لتعزيز التكامل مع القطاع الخاص وفتح آفاق جديدة للمشاركة مع المستثمرين فى مختلف المجالات الصناعية، انطلاقاً من إيمانها بأن تكامل جهود القطاعات (الحكومى والعام والخاص) يمثل أحد المحاور الرئيسية لتطبيق الاستفادة من الإمكانات الوطنية المتاحة، وتحقيق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطنى. وأوضح الوزير أن وزارة الإنتاج الحربى تمتلك قاعدة صناعية وتكنولوجية متطورة تضم (٦٦٠) خط إنتاج، والعديد من المعالم ومراكز الاختبارات، وأكثر من (٧٠٠) ماكينة CNC، بما يوفر فرصاً وإعادة لإقامة شركات صناعية تستهدف مستويات الإنتاج محلياً وتلبية احتياجات السوق، لافتاً إلى أن الوزارة تستهدف تحقيق مفهوم «صناعة الصناعات» من خلال تصميم وتطوير خطوط الإنتاج محلياً، والاستعانة بالخبرات والاستشاريين المتخصصين فى مختلف المجالات، بما يدعم بناء قدرات صناعية وطنية متكاملة.

وأضاف جمبيلات، أن منظومة الإنتاج الحربى لا تقتصر على الشركات الصناعية، وإنما تضم كذلك شركات أخرى غير صناعية منها شركة متخصصة فى مجال الإنشاءات والاستشارات الهندسية، إلى جانب قطاع للتدريب متخصص فى إعداد وتأهيل الكوادر الفنية، بما يمتلكه من إمكانيات تدريبية متطورة ومعامل حديثة وخبرات بشرية متميزة فى مختلف التخصصات.

## 2.3 مليون خدمة علاجية بمستشفيات الأمراض الصدرية

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان تقديم ٢,٣٨١,٥١٩ خدمة طبية وعلاجية بمستشفيات الأمراض الصدرية خلال الفترة من يونيو ٢٠٢٥ حتى يوليو ٢٠٢٦، تنفيذاً لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان بتقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطنين والتطوير المستمر للمنظومة الصحية.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى للوزارة أن هذه الخدمات شملت أقسام الطوارئ والاستقبال والعيادات الخارجية والأقسام الداخلية، بالإضافة إلى خدمات الأشعة المقطعية والعيادة والتفريغية والناظير والجراحية الصدرية والمتوسطة وذات الماهرة المتقدمة، إلى جانب تشخيص ٣٠٠٠٤٥ حالة عن بعد تصدتها مستشفى صدر المنصورة بـ ١٠ حالات.

ومن جانبه أشار الدكتور بيتر وجيه مساعد الوزير لشئون الطب العلاجى إلى رفع القدرات الاستيعابية والتشخيصية عبر تشغيل المبنى الجديد المطور بمستشفى صدر العباسية المكون من أربعة أدوار لزيادة خدمات الطوارئ والعيادات والرعايات، وتشغيل أكبر محطة لتوليد الأسجين فى مصر باستششفى نفسه، وتطوير الخدمات المركزية وقسم العزل بمستشفى الأمراض التنفسية بالعاشر من رمضان، وافتتاح قسم الرعاية المركزة الجديد بسعة ٤٤ سريراً ووحدة الغسيل الكلوى وعيادة صحة الرئة والإقلاع عن التدخين بمستشفى صدر بنى سويف، أكد الدكتور وجدى أمين مدير عام إدارة الأمراض الصدرية تدريب ١٥٦٠ من الأطباء والمتمرض بمستشفيات ومستوصفات الأمراض الصدرية على تشخيص وعلاج الدرن وفق الأدلة الاسترشادية الحديثة لمنظمة الصحة العالمية.

من العمل المتواصل، بمشاركة حوالى ٩٠ مهندساً وعاملاً، بما يعكس حجم الجهود المبذولة والتنسيق المتواصل بين فرق العمل بالموقع، وذلك لضمان تنفيذ الأعمال وفق أعلى المعايير والأكواد الفنية المتقدمة فى الوثائق واللوحات التصميمية، واستناداً إلى نتائج الاختبارات الإلتافية وغير الإلتافية الناجحة، بما يكفل السلامة الإنشائية للمبنى.

يذكر أن إجمالى حجم الخرسانة المنفذة فى هذه المرحلة لمبنى التحكم بالوحدة النووية الأولى أكثر من ١,٥٠٠ متر مكعب منها ٢,٥٠٠ متر مكعب حوائط خرسانية و١,٥٠٠ متر مكعب بلاطات خرسانية. وفى هذا السياق، قال الدكتور شريف حلمى – رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء: «إن الانتهاء من أعمال الصبة الخرسانية لمبنى التحكم للوحدة النووية الأولى أحد المباني الرئيسية بالمحطة الذى يحتوى على غرفة التحكم الرئيسية والاحتياطية للمحطة النووية (UCB) يمثل خطوة هامة وإنجازاً جديداً يضاف إلى سجل تقدم الأعمال الإنشائية بالموقع. هذا الإنجاز يعكس مستوى

التسويق والتعاون المثمر بين هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء- المالك والمشغل للمشروع- وشريكها شركة «أتوم ستروى إكسبورت» المقاول العام الروسى للمشروع، وتستمر الهيئة فى متابعة دقيقة لكافة المخططات والمراحل التنفيذية لضمان أعلى معايير الجودة والسلامة والأمان النووى».

وقال اليكسى كونونينكو، نائب رئيس شركة أتوم ستروى إكسبورت ش.م.، ومدير مشروع إنشاء المحطة النووية بالضبعة: «يُعد إنجاز أعمال الصبة الخرسانية لمبنى التحكم (UCB) خطوة متقدمة نحو استكمال الأنظمة الحيوية والمباني الرئيسية للوحدة النووية الأولى، وهو ما يبرهن على الاحترافية العالية والالتزام الصارم لمختلف فرق العمل فى المشروع للجدول الزمني المحدد».

ويُمثل اكتمال أعمال الصبة الخرسانية لمبنى التحكم دليلاً جديداً على التسارع والتقدم المتواصل فى أعمال إنشاء المحطة النووية بالضبعة.

## تخصيص 100 رحلة عمرة لأسر ضحايا ومصابى حادث «الدواويس»

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

استهل الدكتور مصطفى مديولى، رئيس مجلس الوزراء، الاجتماع الأسبوعي للحكومة برأسته بمقر العلمين الجديدة أمس، بتقديم خالص التعازى والمواساة مجدداً لأسر ضحايا حادث تصادم سيارتى نقل عدد من العمال بمحافظة الإسماعيلية، كما عبر عن تمنياته بالشفا للعالم لجميع المصابين فى الحادث، مؤكداً أنه تابع على الفور تطورات الحادث مع الوزراء ومحافظى الإسماعيلية والشرفية والمستوليين المحليين، وذلك تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، فى هذا الشأن، بسرعة الوقوف على أسباب الحادث، وإنهاء جميع الإجراءات القانونية بدقة تامة فى أقرب وقت، لتحديد المسئولين عن وقوع هذا الحادث، وإزالة آثاره، وتقديم الدعم اللازم لأسر الضحايا والمصابين، موضحاً أنه وجه الوزارات والجهات المعنية بصرف التعويضات المناسبة لأسر الضحايا والمصابين، ومضاعفة قيمتها؛ تنفيذاً لتكليفات الرئاسة فى هذا الشأن.

وأشار مديولى إلى حضوره، الفعالية التى نظمها صندوق تحيا مصر؛ بمناسبة مرور ١٢ عاماً على تأسيسه، لافتاً إلى ما تضمنته الفعالية من الإعلان عن تخصيص ١٠٠ رحلة عمرة لوالدى ضحايا ومصابى حادث الإسماعيلية يقدمها صندوق تحيا مصر، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، كما سيتولى الصندوق تقديم كامل الدعم للأسر المتضررة من هذا الحادث، فى إطار دوره التنموى والإنسانى القائم على التكافل الوطنى.

كما أشار الدكتور مصطفى مديولى إلى توجيهه رئيس الجمهورية فى (اليوم العلمى للشباب ١٢ أغسطس) رسالة لشباب مصر بأنهم قوة الوطن وصنّاع المستقبل، وتأكيد الرئيس أن وجه

## «هيئة الدواء» توضح موقف توافر واستيراد «الإنسولين»

كتبت - إيمان الجندى:

تؤكد هيئة الدواء المصرية أن جميع أنواع ومستحضرات الإنسولين المسجلة والتداولة فى السوق المصرية مستمرة فى التوافر، ولا يوجد أى قرار بوقف استيراد أى نوع من أنواع الإنسولين. وتوضح الهيئة أن ما يتعلق بتوريد بعض مستحضرات الإنسولين المستوردة للجهات الحكومية باتى فى إطار سياسات التوريد والشراء الحكومى وترشيد الاعتماد على المستورد فى الأصناف التى أصبح لها بديل محلى كافٍ من حيث الكميات والقدرة على تلبية احتياجات القطاع الحكومى، ولا يعنى باى حال وقف استيراد هذه المستحضرات ما منع تداولها فى السوق المصرية.

وتؤكد الهيئة استمرار توفير مختلف مستحضرات الإنسولين، سواء المصنعة محلياً أو المستوردة، للقطاع الحكومى وفقاً للاحتياجات الفعلية، بما فى ذلك بعض مستحضرات الإنسولين

# «فريد»: تحويل الفرص الاستثمارية بالمحافظات لمشروعات قابلة للطرح والتنفيذ

كتب - صلاح السعدنى وشيرين عجمى:

عقد الدكتور محمد فريد، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، اجتماعاً مع اللواء محمد الرمروط، محافظ مطروح، لبحث عدد من المقترحات الاستثمارية بالمحافظة، وفى مقدمتها سيل الاستفادة من أنظمة الاستثمار التى يتيحها قانون الاستثمار رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٧، بما يسهم فى تعظيم الاستفادة من القמות الخاصة فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتعدد الالتزامات الأسرية. وأكد عدد من أولياء الأمور أن الزيادة الجديدة فى المصروفات أمام القطاع الخاص، ودعم جهود توطين التنمية وزيادة القدرات الإنتاجية والتشغيلية بالمحافظة.

وانفشى الاجتماع المقترحات المطروحة والمتطلبات الفنية والاقتصادية اللازمة لتنفيذها، واحتياجاتها من البنية الأساسية والمرافق، إلى جانب دراسة النظام الاستثمارى ونموذج التطوير والإدارة الأنسب لكل مقترح، وفقاً لطبيعة الأنشطة المستهدفة والأطر التى يتيحها قانون الاستثمار.

وأكد الدكتور محمد فريد أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع مختلف جهات الدولة على زيادة المروض من الأراضى والمناطق المجهره للاستثمار كوجندات إنتاجية متكاملة، بما يعين المستثمرين على سرعة التأسيس والتشغيل والإنتاج، فضلاً عن توفير بدائل متنوعة تتناسب مع



محمد فريد

كتب - رضا سلامة:

تعيش أعداد من أولياء الأمور بمحافظة الجيزة حالة من القلق والاسْتِياء، بالتزامن مع الزيادات الكبيرة التى طرأت على المصروفات الدراسية على عدد من المدارس الخاصة ومدارس اللغات والمدارس الدولية، والتى باتت تمثل عبئاً مالياً يوقف قدرات كثير من الأسر، خاصة فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتعدد الالتزامات الأسرية. وأكد عدد من أولياء الأمور أن الزيادات الجديدة فى المصروفات لم تعد قاصرة على نسب بسيطة يمكن تديرها، وإنما وصلت فى بعض المدارس إلى مستويات دفعت أسرًا إلى اتخاذ قرار صعب بتحويل أبنائهم إلى المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، بعد عزوهم عن توفير قيمة المصروفات المطلوبة، بل إن بعض الأسر لم تعد قادرة حتى على سداد المبالغ الجديدة بنظام الأقساط.

وأوضح أولياء الأمور أن المشكلة لا تتعلق فقط بارتفاع قيمة المصروفات، وإنما أيضًا بعدم وضوح الأسس التى استندت إليها بعض المدارس فى تحديد الزيادات، مطالبين بإعلان المصروفات المتعددة رسميًا من وزارة التربية والتعليم الفنى، حتى يتمكن كل ولى أمر من معرفة القيمة الحقيقية التى يلتزم بسداها.

وما إلا كانت الزيادات التى تطالبها المدرسة قانونية ومعتمدة أم لا. وفى هذا السياق، توجه عدد من أولياء الأمور إلى الإدارات التعليمية التابعة لها مدارس أبنائهم للاستفسار عن أسباب

الزيادة، ومدى حصول المدارس على موافقات رسمية بشأن رفع المصروفات، إلا أن بعضهم أكد عدم حصوله على إجابات واضحة وحاسمة، الأمر الذى زاد من حالة الغموض والقلق بين الأسر.

وطالب أولياء الأمور وزارة التربية والتعليم بمحاسبة المصروفات باتخاذ خطوة واضحة وشافة، تتمثل فى تعليق بيان رسمى بالمصروفات الدراسية المعتمدة من الوزارة لكل مدرسة خاصة، فى مكان ظاهر داخل كل إدارة تعليمية، بحيث يستطيع ولى الأمر الرجوع إلى أى معلومة، ومقارنة القيمة المعتمدة بالمبلغ ملة تطالبه المدرسة بسداها. وأكد أولياء الأمور أن وجود قوائم معلنة للمصروفات المعتمدة من شأنه أن ينهى حالة الجدل، ويمنع أى محاولات لفرض أعباء مالية غير واضحة، كما يمنع الأسر وسيلة قانونية للتحقق من حقوقها وإلتزاماتها قبل اتخاذ قرار الاستمرار فى المدرسة أو نقل أبنائها إلى مدرسة أخرى.

وهي تطور آثار استياء عدد من الأسر، أشار أولياء أمور إلى تعثر طلبات تحويل بعض الطلاب من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، خاصة فى إدارة أوسيم التعليمية، رغم أن الدفاع الرئيسى للتحويل هو عدم قدرة الأسر على سداد المصروفات الجديدة التى تطالب بها بعض المدارس الخاصة.

ويرى أولياء الأمور أن عرقلة إجراءات التحويل تزيد من معاناتهم، خصوصاً أن استمرار الطلاب فى المدرسة الخاصة أصبح مرتبطاً

إشراف: جيهان موهوب



## السفينة «تهامة» ليست مصرية

لمزاولة أعمال الوكالة البحرية.

كما أصدرت وزارة النقل بياناً رسمياً، نفت تداولاته منصات تواصل اجتماعى ووسائل إعلام حول تبعية سفينة الشحن «تهامة» (TI-HAMA) – التى تعرضت لهجوم صاروخى من قبل جماعة الحوثى – لشركة ملاحه مصرية مقرها الإسكندرية، مؤكدة أن السفينة لا ترتبط بالأمن التجارى أو الملاحي المصرى بأى صلة.

وأكدت وزارة النقل المصرية، أن الشركة المشغلة للسفينة ليست مسجلة فى غرف الملاحه المصرية، ولم يصدر لها أى ترخيص لمزاولة أعمال الوكالة البحرية من قطاع النقل البحرى واللوجيستيات المصرى، كما قطع البيان الطريق أمام الشائعات

باعتباره أن السفينة اليمنية «تهامة»، لم يسبق ونفت مصر تبعية الشركة المشغلة للسفينة لها، مؤكدة أن «تهامة» ترفع علم تنزانيا وتعود ملكيتها لمواطن يمنى. كما أكدت أن الشركة غير مسجلة لدى غرف الملاحه المصرية، ولم يصدر لها أى ترخيص من قطاع النقل البحرى واللوجستيات المصرى

## «الخارجية»؛ مصر لن تتخلى عن السودان

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، استمرار مصر فى تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للسودان وشعبه فى ظل التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى بين وزير الخارجية ونظيره السودانى محبى الدين سالم، أكد خلاله اعتزاز مصر بالعلاقات التاريخية والأخوية الراسخة التى تجمع مصر العربية المتحدة، وذلك فى إطار التشاور والتسيق المستمر بين البلدين بشأن العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع الإقليمية.

وتناول الوزيران تطورات الأوضاع فى قطاع غزة والضفة الغربية، فى ظل استمرار الإجراءات التصعيدية والانتهاكات الإسرائيلية، حيث أكدا أهمية استكمال تنفيذ كافة استحقاقات المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب للسلام فى غزة.

كما تناول الاتصال تطورات الأوضاع فى السودان، حيث تبادل الوزيران التقدير بشأن المستشفيات الآمنة والجهود الإقليمية والدولية المبذولة للتعامل معها، وأكدا أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بما يسهم فى دعم أمن واستقرار السودان وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب السودانى.



## عبور قطار المساعدات الإنسانية لغزة

معبرفرح - محمد جمعة:

تواصل مصر جهودها الإنسانية لدعم الأشقاء الفلسطينيين فى قطاع غزة، من خلال إرسال قوافل الإغاثة واستقبال الجرحى والمرضى الفلسطينيين لتلقى العلاج داخل المستشفيات المصرية، فى إطار المساعى المستمرة للتخفيف من الأزمة الإنسانية التى يشهدها القطاع من خروقات من الكيان الصهيونى تجاه الأشقاء. أوضح مصدر مسئول بمعبر رفح أن الهلال الأحمر المصرى فى إطار القافلة رقم ٢٢٤ ضمن سلسلة «زاد العزة»، محملة بمكيات من المساعدات الإنسانية التى تشمل المواد الغذائية والأدوية ومستلزمات المعيشة والمستلزمات الطبية، إلى جانب مواد بترولية مخصصة لدعم تشغيل المستشفيات والمرافق الحيوية داخل قطاع غزة.



عبدالطيف

بقدرة الأسرة على تحمل مصروفات مرتفعة، مطالبين بسرعة فحص طلبات التحويل وتسهيلا وفقاً للقواعد المنظمة، وعدم وضع أى عوائق أمام الأسر التى لم تعد قادرة على تحمل الأعباء المالية.

وطالب أولياء الأمور وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم بالجيزة بالتدخل العاجل، ومراجعة المصروفات الفعلية بالمدارس الخاصة واللغات والدولية فى الجيزة، والتأكد من مدى التزامها بالزيادات المعتمدة، مع إعلان المصروفات بوضوح أمام المواطنين، بما يحقق التوازن بين حقوق المدارس وأولياء الأمور، ويحافظ فى الوقت نفسه على حق الطلاب فى الحصول على التعليم دون أن تتحول المصروفات إلى عائق يعول دون استمرارهم فى مدارسهم.

فهما تواصلت «الوفد» مع أحد مديرى الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة، للاستفسار عن المصروفات الدراسية المعتمدة بالمدارس الخاصة التابعة للإدارة، وطلبنا الحصول على كشف رسمى يوضح قيمة المصروفات بكل مدرسة، إلا أن مدير الإدارة رفض تسليم الكشف، موضحاً أن إتاحته تنتلزم الحصول على «موافقة أمنية» أولًا، وهو ما يثير بدوره تساؤلات حول أسباب عدم إتاحة بيانات المصروفات الدراسية المعتمدة بشكل واضح ومعلن أمام أولياء الأمور، باعتبارها معلومات تتعلق بحقوقهم والتزاماتهم المالية تجاه المدارس.



بقلم:  
د. حسام فاروق

## التصيد الأخطر في البحر الأحمر

عادت هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر لتجدد اضطراب الملاحة فيه وهو تطور خطير محذر من الأمم المتحدة من تداعياته على أمن الملاحة. ودعت الحوثيين إلى وقف الهجمات، وأعمال التصعيد، واستعادة حقوق وحرية الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، في إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبينها القرار ٢٧٢٢، كما أن هذا التصعيد يزيد التوترات الإقليمية، ويدفع البعثين بصورة أعمق إلى الصراع الإقليمي، ويزيد من ربط الصراع اليمني بالتوترات الإقليمية، ويهدد مسار السلام في اليمن، وقد بدخله في مواجهة أوسع، ويهدد بأى مكاسب قد تكون تحققت منذ هنة ٢٠٢٢ التي توسعت فيها الأمم المتحدة في أبريل ٢٠٢٢، والتي رغم انتهاء سريانها رسمياً في أكتوبر من العام نفسه، أسهمت في خفض مستوى العمليات العسكرية واسعة النطاق في اليمن، وفرت فترة من الهدوء النسبي مقارنة بالسنوات السابقة، لكن التصعيد الأخير يدفع الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة، فضلاً عن تداعيات اقتصادية وإنسانية وبئية تتجاوز حدود المنطقة، ويجعل خيار العودة إلى حرب شاملة وارداً محتملاً.

تأتي التطورات الأخيرة لتثبت أن جماعة الحوثي يملكها بالفعل تهديد الملاحة الدولية في باب المندب لتضيف جبهة جديدة إلى سلسلة التصعيد المستمر في المنطقة، والواضح أن تهديدات الحوثيين تحمل طابعاً جدياً، فالجماعة لطالما أعلنت أنها لن تقبل إلا بشروطها الخاصة، وأن تحركاتها ترتبط بحسابات عسكرية وأخرى موازية، ويثير هذا التصعيد تساؤلات بشأن ما إذا كان اليمن مقبلاً على مرحلة جديدة من المواجهة، وما يقف خلف تحركات الحوثيين في هذا التوقيت، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

تعتبر تلك التحركات الحوثية تحدياً خطيراً، وأخضر إرثي، بل ربما توجهيات مباشرة من طوفان فائز في نهاية المطاف (إيران) بامتياز، والحوثيين من جانبهم يحتاجون إلى الغطاء الإيراني ومعظم التدابير التي تتولاهم مجرد ورقة إيرانية مؤجلة أعلنت أنها لن تقبل إلا بشروطها الخاصة، وأن تحركاتها ترتبط بحسابات عسكرية وأخرى موازية، ويثير هذا التصعيد تساؤلات بشأن ما إذا كان اليمن مقبلاً على مرحلة جديدة من المواجهة، وما يقف خلف تحركات الحوثيين في هذا التوقيت، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

من الملاحظ أيضاً أن التحرك الحوثي مرتبط بالأوضاع داخل إيران، فهذه الجماعة لا تنشط هكذا إلا عندما يواجه الداخل الإيراني ظروفًا معينة تستدعي البحث عن متنفس خارجي، وفي الأخير من تلك قرر الحوثيون وسلاهم وينير أستراليا بينهم العسكرية هو إيران محصراً.

وفي سياق تفسير التصعيد الأخير بالبحر الأحمر من جانب جماعة الحوثي يمكنها الحديث عن التنازلات إيران لفكرة وجود بدائل لمضيق هرمز والتي تفقد وقتها فاعليتها المطلقة، بعدما وجدت بعض خطوط الإمداد، وتحديدًا إمدادات الطاقة السعودية بدلاً عن مضيق هرمز عبر البحر الأحمر من خلال ميناء ينيق، وهو ما يفسر سعي إيران إلى إغلاق تلم لموارد الطاقة وتقليل ورقة الحوثيين باعتبارها جماعة مسلحة لديها صواريخ وطائرات مسيرة وفي الأخير هي ذراع إيرانية تستطيع المواجهة على باب المندب والتلويح باستهداف مصانع العالم فيه، كما فعلت في هرمز، فمهران تركب انكسارات مثل هذا الاضطراب على أيدي العالم الأقليمي والدولي ومعالم العالم، وتراهن على مواقف القوى الدولية، سواء الاتحاد الأوروبي أو دول شرق آسيا أو الصين.

تداعيات تحركات الحوثيين لا تقتصر على اليمن شمالاً وجنوباً وإنما تمس أمن واستقرار الدول المشاطئة للبحر الأحمر على الجانبين الأفريقي والآسيوي، إلى جانب قناة السويس ومصر والأردن، وصولاً إلى أوروبا التي تنزورت مصالحها بعدما كانت تعتمد على هذا الممر كيدل عقب إغلاق هرمز.

بحسابات التصعيد والتصعيد المقابل نجد أن التصعيد الأمريكي تجاه إيران زاد من حدة الأزمة، بينما أدى التصعيد الحوثي إلى تفاقمها، وتداعيات ما يحدث سيدفع فائزته الجميع.

لا توقع نهاية قريبة لهذا التصعيد في البحر الأحمر، وربما تكون النهاية بعد شهر أو ثمانية، قد يتطور الوضع في الوقت نفسه أوسع أن تشهد الأيام المقبلة مواقف وروى وتحركات مختلفة في مواجهة هذا التصعيد، فإيران عبر الحوثيين زعمت أمن المنطقة واستقرارها، كما وسعت نطاق تهديد الجماعة ليطال مصانع أوروبا وشرق آسيا، وهذا الوضع لن يستمر طويلاً فحقاً المواجهة الأكبر مبلغة.

## كنزو الوطن



بقلم:  
أمين عدلى

## الدفاع عن الدولة

خلال الأسابيع الماضية، بدأ واضحاً أن هناك محاولات منهجية لاستهداف الدولة المصرية، عبر حملات إعلامية معادية، وشائعات متعمدة، وأصوات تحاول بث الفتنة وزرع الإحباط في نفوس المصريين، مستغلة أي ظرف أو أزمة لتقديم صورة مشوهة عن الوطن ومؤسساته.

المشهد ليس عابراً، ولا ينبغي التعامل معه بسذاجة أو تجاهل. فهناك من يترسب بمصر، ويراهن على إنهاك المجتمع من الداخل، وإشاعة فقدان الثقة، وتحويل المشكلات الطبيعية التي تواجه أي دولة إلى أدوات لهدم الدولة نفسها.

تعتبر تلك التحركات الاقتصادية، وهناك أبعاد أخرى بها المواطنين، وهناك ملفات تحتاج إلى حلول مستمرة وسريعة، لكن الاعتراف بالمشكلة شيء، وتحليلها إلى وفود لهدم الدولة شيء آخر تماماً.

المشكلة الحقيقية ليست في أن ينتقد المواطن أو طالب بتحسين أوضاعه، فهذا حق أصيل. المشكلة في أن تحول المعاناة إلى منصة للتشائم، وأن يصبح الإحباط مشروفاً منهجياً، وأن تستخدم الأزمات لضرب مؤسسات الدولة وإثارة الفوضى بين المصريين.

واللافت أن هذه الحملات تشك في توقيتات محددة، كلما واجهت الدولة تحدياً أو أزمة، وهناك من ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على وعلى المصريين.

لكن من يترن على سقوط مصر من الداخل عليه أن يراجع حياته جيداً.

المصريون ليسوا شعباً بلا ذاكرة، ولا وطلا سويل الاختراق. هذا الشعب يراي بعينه ما حدث عندما غابت الدولة، وعرف جيداً أهمية الأمن والاستقرار، وشاهد مشروعات وطنية أساسية ومدنا جديدة وطرقاً وموانئ ومؤسسات تبني وتطور على أرض الواقع. وقد يخفف المصريون في تقييم بعض السياسات، وقد يخفون حول الأولويات، لكن ذلك لا يعني أنهم أيدي يقبلون بإسقاط وطنهم أو تحويله إلى ساحة للفوضى.

الدفاع عن الدولة لا يعني تبرير كل خطأ، ولا يعني إغلاق باب النقد، ولا يعني أن نصمت أمام أي تقصير.

الدفاع عن الدولة يعني أن نفرق بين النقد الوطني والهتاف المتهجن.

نرفض الكذب والمعادى ونطالب بالشفافية، ونؤكد على مشاركة، وأن نذكر أن منشوراً واحداً قد يكون جزءاً من حملة أكبر تستهدف عقول الناس قبل أن تستهدف مؤسسات الدولة.

وفي مواجهة الإعلام المعادي وأصحاب الأجندات، فإن المعركة الحقيقية اليوم هي معركة وصى.

مع بناء الطرق والمصانع والمدن والمشروعات، يجب أن نبني إنساناً قادراً على التمييز بين الحقيقة والشائعات، وبين المعاصرة الوطنية والتخريب، وبين المعالجة بالحق ومحاولة إسقاط الدولة.

ومن هنا، فإن مسئولية الإعلام الوطني، والمثقفين، والنخب، والمؤسسات، والأسرة، والشباب، أصبحت أكبر من أي وقت مضى.

مصر ليست مجرد حكومة أو مؤسسة.

والدولة المصرية أكبر من أن تغفل في أزمة اقتصادية أو

مشكلة عابرة أو حطة في مواقع التواصل.

قد تنشق وقد تنتقد ونطالب وتحاسب، لكن عندما يتعلق الأمر ببناء الدولة واستقرار الوطن وسلامة المجتمع، فهذا يجب أن نتقدم مصلحة مصر على كل خلاف.

ومن يظن أن المصريين يمكن دفعهم إلى الفوضى بالاشائيات أو حملات التخريب، فهو لا يعرف هذا الشعب.

نحن سنبقى دولة قوية، ونعمها سيبقى وأبنا، ومن أراد إصلاحاً فلنشارك فيه. ومن أراد نقداً فلنمارسه بموضوعية، أما من يريد هدم الوطن من الداخل تحت أي شعار فليكن أن يدرك أن مصر ليست لعبة سبابة، وأن وعلى المصريين كان وسيظل خط الدفاع الأول عن الدولة.

## بنى سويف

# أزمة جراكن مياه الشرب فى عزبة أبوالنور

كتب- محمود عبدالحفيظ:

تعانى عزبة أبوالنور التابعة لقرية هرم ميدوم بمركز الواسطى بمحافظة بنى سويف، معاناة مستمرة نتيجة انقطاع مياه الشرب عن الأهالى لفترات طويلة، الأمر الذى دفع السكان إلى الاعتماد على سيارات نقل المياه لتوفير احتياجاتهم الأساسية، وسط حالة من الغضب والاستياء ومطالبات متكررة بسرعة تدخل المسئولين لإنهاء الأزمة.

وبسبب غياب المياه عن المنازل، تحولت سيارات نقل المياه إلى مصدر أساسى يعتمد عليه الأهالى فى تدبير احتياجاتهم اليومية، وهو ما تسبب فى مشهد متكرر من التزاحم والتكدس، حيث يتجمع المواطنون فى محاولة للحصول على ما يكفى أسرهم من المياه.

ويقول محمد محفوظ، أحد الأهالى، إن أزمة انقطاع المياه لم تعد أمراً عابراً، لكنها أصبحت مشكلة تؤثر بصورة مباشرة على تفاصيل حياتهم اليومية، بداية من إعداد الطعام والنظافة الشخصية والمنزلية، وصولاً إلى توفير مياه الشرب للأطفال وكبار السن، مشيراً إلى أن الاعتماد على سيارات نقل المياه لا يمثل حلاً مستداماً للأزمة، خاصة مع صعوبة حصول جميع الأهالى على احتياجاتهم فى ظل زيادة الطلب، مطالبين بعودة ضخ المياه بصورة منتظمة وإنهاء معاناتهم من جذورها.

ويؤكد حسين محمد، أحد أهالى القرية، أن الأزمة أصبحت أكثر صعوبة مع مرور الوقت، خاصة بالنسبة للأسر التى تضم أطفالاً وكبار سن، مؤكداً أن الحصول على المياه أصبح رحلة يومية شاقة، بدلاً من أن تكون المياه متاحة



داخل المنازل بصورة طبيعية.

جراكن مرصوسة وعشرات السيدات والرجال ينتظرون فى الشوارع، لحين وصول سيارات نقل المياه، للحصول على المياه قبل نفاذ الكمية، ما يتسبب هذا التكدس فى وقوع مناوشات

## الفيوم

# مدرسة محفوظ شريف الابتدائية تنتظر تدخل المحافظ

كتب - محمد الهراجي:

تعد مدرسة محفوظ شريف الابتدائية من أقدم مدارس محافظة الفيوم إن لم تكن على مستوى الجمهورية، والتي أصبحت متهاكة وغير آمنة على حياة الطلاب بعد مرور خمسة وخمسين عامًا على افتتاحها دون إحلال أو تجديد وبدأت حكاية المدرسة فى ستينيات القرن الماضى عندما قام أهالى القرية ببناء غرف بالطين والحجارة على تقاعفهم الخاصة حتى يتمكن أبنائهم من الالتحاق بالتعليم وفى عام ١٩٧١ افتتح المهندس محمود عبدالأخر محافظ الفيوم حينها فصول المدرسة لتبدأ فى استقبال أبناء القرية فى المرحلة الابتدائية.

خوفاً من المبنى المتهاالك الذى تجاوز عمره أكثر من نصف قرن، ولم يعد قادراً على توفير الحد الأدنى من الأمان، وأصبحت الحواشئ آيلة للسقوط وبها شروخ يرى من بداخلها كل شيء خارجها.

فى عزبة محفوظ شريف التابعة للوحدة المحلية بقرية جيلة بمركز سنورس محافظة الفيوم، يقف مبنى المدرسة الابتدائية شاهداً على سنوات طويلة من الخدمة، بعدما أنشئ بجهود ذاتية من أبناء العزبة، وظل يستقبل أجيالاً متعاقبة من التلاميذ، دون أن يشهد أى أعمال إحلال وتجديد، بينما لا تزال المدرسة حتى اليوم بلا سور يحيط بها، حتى أصبحت المدرسة مأوى للكلاب الضالة وكوكرًا للثعابين بعد دخولها إلى إلى فناء المدرسة عدة مرات ما تسبب فى وجود هلع ورعب لدى التلاميذ وأولياء أمورهم.

فى البداية يقول وليد ممدوح، أحد أهالى العزبة: «هذه المدرسة خرجت أجيالاً كثيرة، لكنها أصبحت متهاكة، وكل ما نطالب به هو



## نقيب المعلمين: إطلاق منصة وطنية لأفكار الشباب



حاني غنيم

أمام الأجيال الجديدة للمشاركة فى صناعة القرار وطرح الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع، وأوضح أن توجيهات الرئيس السيسي تمثل رسالة ثقة فى الشباب المصرى، ودعوة لهم للمشاركة الإيجابية فى بناء مستقبل الوطن، مشدداً على ضرورة أن يستثمر الشباب هذه الفرصة فى تقديم أفكار جادة ومبتكرة تخدم المجتمع وتدعم مسيرة التنمية.

تحويل الطاقات الشبابية إلى مشروعات وأفكار قابلة للتنفيذ، ويعزز ثقافة المشاركة والمسؤولية المجتمعية. وأكد نقيب المعلمين أن المنصة الوطنية يمكن أن تصبح جسراً فاعلاً بين الشباب وصناع القرار، بما يضمن الاستفادة من الرؤى والمقترحات التي يقدمونها. وأضاف أن توجيهات الرئيس السيسي تؤكد أن بناء الجمهورية الجديدة يركز على الاستثمار فى الإنسان، وإتاحة الفرصة

وأشاد خلف الزناتى، نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب، بتوجهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بإطلاق منصة وطنية لطرح أفكار ومبادرات شباب مصر، مؤكداً أن هذه الخطوة تعكس اهتمام الدولة بتمكين الشباب والاستماع إلى رواهم باعتبارهم شريكاً أساسياً فى صياغة مستقبل الوطن، وتأكيد الرئيس أن شباب مصر هم قوة وطننا وصنّاع مستقبله، وأن أفكارهم

إشراف:  
أحمد سراج

## ندوة الدفعة الهندسية تكشف ضياع 140 مليار جنيه لغياب الحصر

فى واحدة من أخطر الجلسات النقابية كشفت النقاب، فجرت ندوة نقابية على أن تصفية المهندسين للأسماعيلية ملفات مسكوبة عنها حول «الدفعة الهندسية»، كاشفة عن كارثة مالية تقدر بضياع نحو ١٤٠ مليار جنيه من حقوق المهندسين خلال السنوات الخمس الأخيرة. الندوة التى اتسمت بالجرأة، لم تكتف بطرح التساؤلات، بل قدمت بالأرقام المستندات ما وصفه المشاركون بـ «المؤامرة الممنهجة لإفراغ خزانة النقابة وتصفية مواردها السيادية لصالح شركات القطاع الخاص وشارك بالندوة أحد العطار ومحمد عبادة وعصام العباسي ومنسقى الندوة كلا من عبدالمعزم طرية وأسماجيل عبدالرحيم.

افتتح المهندس عبدالله كلمته بصدمة رقيقة حيث أكد أن هناك فجوة هائلة بين ما تسفحه النقابة قانوناً وبين ما يدخل خزائنها فعلياً. وأوضح أن المبالغ المهدرة نتيجة غياب نظام الحصر الدقيق، بلغت ١٤٠ مليار جنيه، بمتوسط هر سنوى يصل إلى ٢٨ مليار جنيه.

وأوضح سالم أن الأزمة ليست فى «التحصيل» كعملية إجرائية، بل فى «الحصر» كعملية رقابية، حيث تعتمد جهات داخل وخارج النقابة إبقاء عملية الحصر «عشوائية» وبدوية، لضمان عدم معرفة المبالغ الحقيقية المستحقة على الشركات الكبرى، مما يسهل تمرير تسويات هزيلة تضيق معها الملبارات.

وتسأل سالم كيف يتم إعفاء ٦ بنسبة هندسية كاملة من الدفعة؟ إن هذا التوجه يخدم أباطرة الشركات الذين يروحون الملبارات، ويحرم المهندسين البسيط من مورد رزقه الوحيد. ويحرم المعائن والرعاية الصحية. وأشار إلى أن القانون الحالى (قانون ٦٦ لسنة ١٩٧٤) جعل الدفعة حقاً باقى شركات الأسمنت والحديد، بل تم «التعميم

قال الدكتور أيوبكر القاضى، أمين عام نقابة الأطباء، وأمين عام اتحاد المهن الطبية أن دراسة الطب تستدعى طبيعة خاصة من الطابع، وأن يكون لديه القدرة على بذل الجهد والالتزام والذاكرة المستمرة، إذ لا تتوقف متطلباتها عند سنوات الدراسة الجامعية، وإنما تمتد طوال الحياة المهنية للطبيب، من خلال التعلم المستمر ومعالجة التطورات العلمية والطبية، وهو ما يجعل الالتزام والأجتهاد والقدرة على الاستمرار عوامل أساسية للنجاح. وأوضح «القاضى»، أن نتائج السمة الأولى في بعض كليات الطب خلال السنوات الماضية كانت مؤثراً واضحا على أن

وأكد الطلاب الذين التحقوا بهذه الكليات لم تكن قدراتهم لمطالعتهم الدراسى يتناسبان مع طبيعة دراسة الطب ومتطلباتها، مؤكداً أن الطالب غير المؤهل من الناحية لخصوف هذا المسار الدراسى الشاق، سيجد صعوبة فى الاستمرار وتحقيق النجاح.

وأضاف أن ما شهدته بعض الكليات من ارتفاع معدلات الرسوب فى السنوات الأولى يؤكد أهمية

أعلن الدكتور الحسينى عوض، أمين صندوق اتحاد نقابات المهن الطبية، صرف معاش شهر أغسطس ٢٠٢٦ لـ ١٠ أعضاء اتحاد نقابات المهن الطبية، الذى يضم الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والمعالجة والأطباء البشريين. إلى جانب أسر الأعضاء المستقبين للمعاش.

وأوضح أمين صندوق الاتحاد أن عدد بيانات الأعضاء يتم كل أربع سنوات، بينما يتم تحديث بيانات أسر الأعضاء المتوفين كل ١٣٣ عامًا و١٠ مستفيدين، بإجمالي قيمة تصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه، مؤكداً حرص الاتحاد على انتظام صرف المعاشات وتقديم أفضل الخدمات

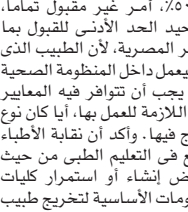


أيوبكر القاضى

أن تكون معايير القبول قادرة على اختيار الطلاب الأكثر استعداداً وقدرته على استكمال دراسة الطب. وشدد على أن ضبط أعداد القبولين ومعايير القبول ليس هدفه تقييد فرص الطلاب، وإنما ضمان جودة التعليم الطبى وحماية مستقبل الطلاب أنفسهم، والضابط على مستوى مستقبل المصرى، من خلال تخرج أطباء مؤهلين علمياً وعملياً وقادرين على تحمل مسؤولية المهنة.

أعضاء المهن الطبية وأسره، وأضاف أن الاتحاد يواصل تنفيذ خطته لضمان انتظام صرف المعاشات، بما يمكن أعضاء اتحاد نقابات المهن الطبية، التى يضم الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والمعالجة والأطباء البشريين. إلى جانب أسر الأعضاء المستقبين للمعاش.

وأشار الدكتور الحسينى عوض إلى أن تحديث بيانات الأعضاء يتم كل أربع سنوات، بينما يتم تحديث بيانات أسر الأعضاء المتوفين كل ١٣٣ عامًا و١٠ مستفيدين، بإجمالي قيمة تصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه، مؤكداً حرص الاتحاد على انتظام صرف المعاشات وتقديم أفضل الخدمات

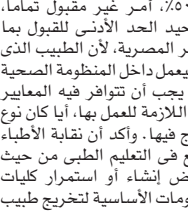


حاني غنيم

أمام الأجيال الجديدة للمشاركة فى صناعة القرار وطرح الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع، وأوضح أن توجيهات الرئيس السيسي تمثل رسالة ثقة فى الشباب المصرى، ودعوة لهم للمشاركة الإيجابية فى بناء مستقبل الوطن، مشدداً على ضرورة أن يستثمر الشباب هذه الفرصة فى تقديم أفكار جادة ومبتكرة تخدم المجتمع وتدعم مسيرة التنمية.

تحديث البيانات من خلال الموقع الإلكتروني للاتحاد، مؤكداً أن هذه الإجراءات تأتي فى إطار تطوير الخدمات الرقمية وتيسير حصول الأعضاء وأسره على مختلف الخدمات.

وأوضح أنه يمكن الاستعلام عن الأوراق المطلوبة لتحديث بيانات المعاش لأسر الأعضاء، من خلال الموقع الإلكتروني للمعشمين. وذلك وأشار إلى أن الاتحاد خصص الرقم المختصر ١٥٦٠٢ للدردشة استفسارات الخاصة بالمعاشات، وتلقى استفسارات الأعضاء وأسره والرذر عليها.



حاني غنيم

أمام الأجيال الجديدة للمشاركة فى صناعة القرار وطرح الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع، وأوضح أن توجيهات الرئيس السيسي تمثل رسالة ثقة فى الشباب المصرى، ودعوة لهم للمشاركة الإيجابية فى بناء مستقبل الوطن، مشدداً على ضرورة أن يستثمر الشباب هذه الفرصة فى تقديم أفكار جادة ومبتكرة تخدم المجتمع وتدعم مسيرة التنمية.

تحديث البيانات من خلال الموقع الإلكتروني للاتحاد، مؤكداً أن هذه الإجراءات تأتي فى إطار تطوير الخدمات الرقمية وتيسير حصول الأعضاء وأسره على مختلف الخدمات.

وأوضح أنه يمكن الاستعلام عن الأوراق المطلوبة لتحديث بيانات المعاش لأسر الأعضاء، من خلال الموقع الإلكتروني للمعشمين. وذلك وأشار إلى أن الاتحاد خصص الرقم المختصر ١٥٦٠٢ للدردشة استفسارات الخاصة بالمعاشات، وتلقى استفسارات الأعضاء وأسره والرذر عليها.

## تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

وراء كل قامة قصيرة حكاية طويلة من التحديات، فقد يختلف الطول، لكن الطموح لا يعرف تلك المقاييس، فبين نظرات الفضول، والتمنر، وصعوبة الحركة، وقلة فرص العمل، يعيش آلاف من قصر القامة فى مصر رحلة يومية لإثبات أن اختلافهم الجسدى لا يمتنع من قدراتهم وأحلامهم. وعلى الرغم من أن ثلث قصر القامة فى العالم يعيشون فى مصر، فإن معاناة الآلاف منهم للحصول على بعض الحقوق القانونية كانت بارزة للجميع. وما زال الطريق طويلا أمام الكثيرين، يواجهون تحديات تبدأ من الشارع ولا تنتهى عند أبواب المؤسسات الحكومية. وتشير التقديرات إلى أن مصر تضم أكثر من 100 ألف من قصر القامة، وهو رقم يجعلها من أكثر الدول التى تضم هذه الفئة على مستوى العالم.

تجدر الإشارة إلى أن قصرار القامة أو الأقزام هم الأشخاص البالغون الذين يقل طولهم عن 140 سنتيمترا، وتتنوع أسباب الإصابة بين ال عوامل الوراثية والطفرات الجينية، إضافة إلى زواج الأقارب الذى يزيد من احتمالية انتقال بعض الأمراض الوراثية.

تحقيق: سارة حسام الدين

يقول عصام شحاتة، رئيس جمعية الأقزام المصرية، إن الجمعية تأسست عام ٢٠١٢ لتكون صوتا يدافع عن حقوق قصر القامة و المساعدة لحل مشكلاتهم أمام الجهات الرسمية، مؤكدا أن إدراج الأقزام ضمن فئة ذوى الإعاقة كان خطوة مهمة، للتميز عن من حقهم استخراج بطاقة الخدمات المتكاملة والاستفادة من المزايا التى يحصل عليها ذوو الإعاقة.

لكن «شحاتة» أوضح أن هذه الخطوة لم تبه معاناتهم، قائلا: «الأطفال هم الأكثر احتياجا للدعم، لكن معاش التضامن الاجتماعى لا يصرّف إلا بعد بلوغ ١٨ عامًا، بينما الأسر تتحمل تكاليف الدراسة والعلاج والاحتياجات اليومية منذ سنوات الطفولة». ومن أبرز الأزمات التى تواجه قصر القامة، بحسب رئيس الجمعية، أزمة السيارات المجهزة، فعلى الرغم من أن قصير القامة يستطيع قيادة السيارة بعد تجهيزها بما يتناسب مع حالته، إلا أن الإجراءات الحالية تشترط وجود مرافق من الدرجة الأولى، وهو شرط يرى أنه لا يتناسب مع طبيعة إعاقتهم. ويضيف: «هذا الشرط يطبق على المكفوفين أو ذوى الإعاقات الذهنية، أما قصير القامة فهو قادر على القيادة بنفسه، فلماذا يُحرّم من حقه؟».

كما يلت إلى أن استخدام وسائل النقل العام يمثل تحديًا يوميًا بسبب ارتفاع درجات الحافلات وصعوبة الصعود إليها.

**حلم مؤجل**
ولا تتوقف المعاناة عند التنقل، إذ يشير «شحاتة» إلى أن واحدة من أكبر المشكلات تتمثل فى عدم توافر أبر التحويل، التى ينص القانون على توفيرها مجانًا.

وفى المقابل، تبقى عمليات إطالة القامة متاحة لكنها تتجاوز ٢٠٠ ألف جنيه، وهو مبلغ يفوق قدرة معظم الأسر المصرية.

رغم وجود ممثلين لعدد كبير من الفئات داخل البرلمان، يرى قصر القامة أنهم لا يزالون بلا صوت حقيقى تحت قبة البرلمان، ويطالب رئيس الجمعية المصرية للأقزام بوجود نائب يعبر عن احتياجاتهم، ويعمل على تعديل التشريعات التى تعيق حصولهم على حقوقهم، خاصة أن المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة جهة استشارية وليست تنفيذية. فى هذا السياق أكد الدكتور جمال فرويز، استشارى الطب النفسى، أن التمر الذى يتعرض له قصر القامة لا يرتبط فقط بصفات المجتمع،



# 100 ألف قزم يبحثون عن حياة كريمة



ياسمينتا عيسى



نجوان خضاجى



عصام شحاتة

## عصام شحاتة رئيس جمعية الأقزام المصرية: المواصلات العامة غير مجهزة هبة أسامة خبيرة تكنولوجيا: العلم لا يقاس بالطول نجوان خضاجى ملكة جمال العرب: الثقة بالنفس أقوى من المنافسة

وفى محطة فارقة من حياتها، توجت بلقب ملكة جمال العرب للأقزام بعد منافسة مع ١٥ متسابقة من عدة دول عربية، لتعقب برسالة مفادها أن الثقة بالنفس أقوى من أى نظرة سلبية. لا يطالب قصر القامة بمعاملة استثنائية أو امتيازات خاصة، بل بحقوق يرون أنها كفيلة بمنعهم حياة أكثر استقلالًا وكرامة، وفى مقدمة هذه المطالب، بحسب رئيس الجمعية المصرية للأقزام، توفير أبر التحويل التى ينص القانون على إتاحتها، إلى جانب تسهيل إجراءات الحصول على السيارات المجهزة دون اشتراط وجود مرافق، بما يتناسب مع قدرتهم الفعلية على القيادة. كما يطالب رئيس الجمعية بتهيئة وسائل النقل والمرافق العامة لتصبح أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم، وتوسيع فرص العمل فى القطاعين الحكوى والخاص، بما يضمن دمجهم فى سوق العمل وفقًا لكفاءتهم لا لطول قامتهم.

تمثيل مصر عالميًا.
فى مجال التكنولوجيا، برزت هبة أسامة كمنودج آخر للإصرار، اختارت دراسة تكنولوجيا المعلومات، لتؤكد أن المهارة لا تقاس بالطول. وأن البرمجة والعلوم الرقمية تمنح الجميع فرصًا متساوية إذا توافرت بيئة داعمة. وتؤمن «هبة» بأن امتلاك المعرفة هو الطريق الحقيقى للاستقلال وتحقيق الذات، خاصة فى سوق العمل الحديث. أما نجوان على خضاجى، فلم تسمح للتمرن أن يحدد مستقبلها، فطوال سنوات، واجهت تعليقات ساخرة بسبب قصر قامتها، لكنها واصلت تعليمها حتى حصلت على بكالوريوس الاقتصاد المنزلى، ثم درست العلوم الشرعية بجامعة الأزهر، وحفظت القرآن الكريم، وعملت محظلة له، إلى جانب عملها فى إحدى شركات البترول.

بل قد يائثر أيضًا بنظرة بعضهم لأنفسهم، موضعا أن الشعور بالدونية قد يدفع البعض إلى السخرية من ذواتهم باعتبارها وسيلة للدفاع عن النفس، وهو ما قد يشجع الآخرين على ممارسة التتمر ضدهم. وأضاف «فرويز»، فى تصريحات خاصة للوفد، أن انزعال قصر القامة داخل دوائر مغلقة يزيد من شعورهم بالاختلاف ويعيق المشكلة، مؤكدا أن الاندماج فى المجتمع هو السبيل الحقيقى لتعزيز الثقة بالنفس وكسر الصور النمطية، لافتًا إلى وجود نماذج ناجحة من قصر القامة فى مختلف المجالات، بينهم أطباء وجراحين ومهندسون، أثبتوا أن الكفاءة والنجاح لا يرتبطان بالطول. وأكد أن الثقة بالنفس، والتميز فى الدراسة والعمل، هما العاملان الأساسيان فى تجاوز أى شعور بالنقص، مشددًا على أهمية دعم هذه الفئة نفسيًا واجتماعيًا وتعزيز وعيها بقدراتها وإمكاناتها. وطالب استشارى الطب النفسى وسائل الإعلام



التمهون

## 48 ساعة فاصلة النيابة تحيل سفاح التجمع لمحكمة الجنايات

تخلص من جثته بطريق صخراوى واستولى على مفاتيح شفته قبل أن يستدرج الزوجة وطفلتها بعجة تعرض الزوج لحادث سير. ليطلق عليهن ه أعيرة نارية داخل السيارة لإخلاء المسكن وسرفته غير أن وجود حارس العقار حال دون سرعة المحتويات، اقترنت الاعتراقات بالأدلة الفنية حيث أشتت تقارير القياسات البيومترية تطابق صورة المتهم مع المقاطع المرئية المسجلة بكاميرات المراقبة، إضافة إلى استعلامات شركات المحمول التى أكدت تواجد المتهم والمجنى عليهم فى نفس النطاق الجغرافى لمسرح الجريمة مما دفع النيابة العامة للتحفظ عليه وحسبه احتياطيا على ذمة المحاكمة السريية. على صعيد متصل تصدت وزارة الداخلية لمحاولات إثارة اللبلة وتزييف الحقائق حيث كشفت التحريات أن الصورة المتداولة للقاتل بزعم أنه ينتمى لهيئة الشرطة هى صورة مفبركة تم تعديلها عبر برامج تقنية وتبين أن المتهم لم يسبق له الالتحاق بجهاز الشرطة إطلاقا، وأن الجهات المعنية بدأت بالفعل فى ملاحقة الحسابات والمبار الإلكترونية التى روجت للاكاذيب لاتخاذ الإجراءات القانونية القانونية حيالها.

## 4 أشخاص فى البحيرة باعوا 397 خط هاتف مجهول المصدر

عقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين بنطاق محافظة البحيرة، وغُثر سمجاء جرائم بيع وترويج خطوط الهواتف المحمولة كمنفعة استمرت ٤٨ ساعة تضمنت إجراء محاكاة من شركات الاتصالات المختلفة، بالإضافة إلى جهاز لاب توب وجهاز لتفعيل خطوط الهواتف المحمولة. بمواجهة المتهمين، اعترفوا ببيعياتهم للمضبوطات بقصد الاتجار بها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

## كتب - محمد عبدالفتاح: تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط ٤ أشخاص بمحافظة البحيرة، بينهم مندوب مبيعات بإحدى شركات الاتصالات، لاتهامهم بترويج وبيع خطوط هواتف محمولة مجهولة المصدر، مقلدة ببيانات أشخاص آخرين دون إثبات ملكية مستخدميهما. جاء ذلك فى إطار مواصلة جهود أجهزة وزارة

إجراءات نقل ملكية السيارة، ثم يعمد عقب حصوله على الأموال إلى إغلاق هاتفه المحمول، وقطع التواصل معهم، والاستيلاء على المبالغ المالية.

عقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من استهداف المتهم وضبطه بدائرة قسم شرطة التجمع الأول بالقاهرة. عُثر بحوزة المتهم على سيارة و٤ بطاقات دفع إلكترونى وهواتف محمول، ويفحص الهاتف تبين احتواؤه على دلائل تؤكد نشاطه الإجرامى. بمواجهته، أقر المتهم بارتكاب وقائع النصب على أصحاب معارض السيارات والاستيلاء على أموالهم بالأسلوب المشار إليه.



يقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

### الزلزلة الكبرى

مهما عظم أمر هذه الزلازل التى تحدث فاتها لا شيء، إلى جانب قول الله عز وجل: « إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يؤمنذ تحَدَّث أخبارها ما نَ رَكَبَ أَوْحى لها يؤمنذ يصنُدُ الناسُ أشْثانًا كَبرًا أَعْمالُهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ»، وأبعد من هذا حيث يقول سبحانه : « إذا الشمسُ كُرُوتٌ وإذا السُّجُومُ انْكَدَرَتْ وإذا الجبالُ سُيُوتٌ وإذا العُشَّارُ عُمَّلتٌ وإذا الوُحُوشُ خَشَرتٌ وإذا البُحَّارُ سَنَّتْ بايَ ذَنبٍ قُلتٌ وإذا الصُّخُفُ شَرتٌ وإذا السَّماءُ كُتِمتْ وإذا الجحيمُ سَعُرتٌ وإذا الحُفَّةُ أُرْفتْ علَمتْ نَفْسٌ ما أَحْضَرتْ». ويقول سبحانه : «إذا السَّماءُ انْفطَرتْ وإذا النُّجُوكُ انْثَرتْ وإذا البُحَّارُ فُجَرتْ وإذا القُبُورُ بُعُثَرتْ علَمتْ نَفْسٌ ما قَدِمتْ وأُخْرتْ»، ويقول سبحانه: «إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ وأدْنتْ لربِّها وخَفَّتْ وإذا الأرضُ مَدَنتْ وألَقتْ ما فيها وتَخَلَّتْ وأدْنتْ لربِّها وخَفَّتْ يا أَيُّها الإنسانُ إنَّك كادَ إلى رَبِّكَ دَخًا فَمُلاقيه فامَّا مَنْ أوتِيَ كتابَهُ يَتَّبِعُهُ فُسُوفٌ يُخَاسِبُ حَسابًا يسيرا وَيَتَّعَلِبُ إلى أَهله مُسَوِّرا وأما مَنْ أوتِيَ كتابَهُ ورَآه ظَهَرَ فُسُوفٌ يَدْعُو لَيلِيا وَيَتَّصِلُ سَعيرا».

فالزلازل والبراكين والحوادث الكونية الكبرى إنما هى آيات دالة على عظمة الخالق عز وجل وطلاقة قدرته التى لا يحدها حد، فما من قوة فى العالم بالغة ما بلغت يمكن أن توقف حدًا كونيًا واحدًا أجراه الحق سبحانه، بل إن البشرية كلها تقف عاجزة عن أى مقاومتها، ولا يسمعا من ذلك سوى التسليم المطلق.

الأمر الآخر أن ما يحدث من هذه الأحداث الكونية لا يكون أبدا محض صدفة، فكل شيء عنده سبحانه بقدر ومقدار، حيث يقول سبحانه: «وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كُذِّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا لَهُدٍ مُّثَبَّتَةٌ مُّصِرَّةٌ فَظَلَّلُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا»، ويقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يتكسِفان لموت أحدٍ ولا لحبانه، ولكنهما ابتان من آيات الله، يخوِّفُ الله بهما عباده، فإذا رايتُم ذلك، فسلُّوا وادعُوا حتى ينكشفَ ما بكم».

وقد لفت القرآن الكريم أنظارنا فى مواضيع كثيرة إلى ضرورة التأمل فى الكون والاعتبار بما يجرى فيه، يقول الحق سبحانه: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فى الْآفَاقِ وَفى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ فى مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ»، ويقول سبحانه: «كُلُّ الشَّأْوَاتِ بِعِنْدِ رَبِّنَا»، وألَّفى فى الأرض رُؤَوسًا أَنْ يَمُرَّ بِكُمْ وَتَظُنَّ فِيْها مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنَّهَا مِنَ السَّماءِ ماءٌ فَأَنزَلَتْ فِيْها مِنْ كُلِّ رُوعٍ كريم هذا خَلَقَ اللهُ الْفَاوِئِىَ ماذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الْطَّالِفُونَ فى ضَلالٍ مبين»، ويقول سبحانه: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إلى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وإلى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وإلى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وإلى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّعتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَّسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصْطَلِرٍ»، ويقول سبحانه : «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيى الْعِظامَ وَهى رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيها الَّذى أَنشأها أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذى جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ الْأَخْضَرَ نَارًا فإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ أَوَّلَئِى الَّذى خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ بِأَقْدَرٍ عَلَى أَنْ يُخَلِّقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ». نسال الله العلى العظيم أن يجعلنا من أولى الألباب والأبصار الذى يعظون بآيات الله عز وجل فيعتقون بها.

الأستاذ بجامعة الأزهر



يقلم:

أمل رمزى

### رهان السيسى الجديد

أجمل ما فى الشباب أنهم لا يملكون رهامية انتظار المستقبل لأنهم هم الذين يريدون أن يصنعوه، ولهذا فإن إطلاق منصة وطنية تفاعلية للشباب تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ليس مجرد خطوة إلكترونية جديدة، وإنما محاولة لفتح باب واسع أمام ملايين الشباب لكى يقولوا هذه أفكارنا، وهذه أحلامنا ثم نجد من يسمعنأ الشاب لا يريد دائما من يمنحه شيئا، بقدر ما يريد من يمنحه الفرصة لكى يعطى هو شيئا ليلده.

والحقيقة أن لدينا شبانا يملك أفكارا أكثر مما نملك من منصات تسمع هذه الأفكار، المشكلات ليست فى نقص الأفكار، وإنما فى الطريق الذى ينقل الفكرة من رأس صاحبيها إلى أرض الواقع، كم من مبادرة جميلة ماتت لأنها لم تجد من يتبناها؟ وكم من شاب امتلك مشروعا يمكن أن ينفع الناس، لكنه اصطدم بأبواب مغلقة أو بإجراءات جعلته ينسى الفكرة وينشغل بالبحث عن فرصة أخرى؛ لذلك فإن قيمة المنصة الجديدة ستكون فى قدرتها على اكتشاف هذه العقول وفتح الطريق أمامها وتحويل المبادرات الجادة إلى مشروعات حقيقية يشهر بها الناس.

إن الاستثمار فى الشباب لا يعنى فقط أن نعلمهم ونوفر لهم فرص العمل، وإنما أن نثق فى قدرتهم على المشاركة وتحمل المسؤولية، الشباب يريد أن يكون شريكا فى صناعة الغد لا مجرد مقترح ينتظر ما سيحدث غدا، وإذا نجحت المنصة فى أن تجعل صوت الشاب يصل، وفكرته تجد من يدرسها، ومبادرته تجد من يساعده على تنفيذها، فنحن لا نكون قد أطلقنا منصة فقط، وإنما نكون قد فتحنا نافذة واسعة يدخل منها المستقبل إلى مصر.

حفظ الله مصر، حفظ الله شباب مصر العظيم، حماة حاضرها وصناع مستقبلها وجعلهم دائما درعا لهذا الوطن وسندا له.

# شهوة «الترند»

## التصوير دون إذن يحوّل لحظة عابرة إلى فضيحة على السوشيال ميديا

الشيخ



الشيخ على حزين  
أول قارئ مصري خارج البلاد

مسلمون مؤثرون

في سجل التلاوة المصرية أسماء كثيرة صنعت مجدا للقرآن عبر أجيال متعاقبة، وكنا الشيخ على حزين واحداً من الأصوات التي ارتبطت بمرحلة مبكرة من تاريخ الإذاعة المصرية، فترك بصمة في عالم التلاوة، رغم أن شهرته لم تمتد بين الأجيال اللاحقة كما امتدت شهرة عدد من معاصريه.

ولد الشيخ على حزين محمد عطية عام ١٩٠٢ في منطقة منشية الصدر بجداق القبة بالقاهرة، وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، قبل أن يلتحق بالتعليم الأزهرى. وخلال سنوات دراسته ظهرت موهبته في تلاوة كتاب الله، حتى اتجه إلى التفرغ لدراسة القراءات والتجويد وإتقان أحكام التلاوة.

**ميكروفون الإذاعة**  
مع افتتاح الإذاعة المصرية عام ١٩٣٤، كان الشيخ على حزين في الثانية والثلاثين من عمره، ولم يكن حضوره الإذاعي مجرد مشاركة عابرة، بل أصبح صوته جزءاً من الذاكرة الإذاعية لرحلة مهمة من تاريخ دولة التلاوة المصرية.

**أول قارئ مصري خارج البلاد**  
ارتبط اسمه بتلاوة القرآن الكريم عبر محطة إذاعة التليفزيون الأذنى في فلسطين، ويذكر في عدد من المصادر المتخصصة بوصفه أول قارئ مصري قرأ القرآن الكريم خارج البلاد. وكانت هذه الخطوة تعكس المكانة التي وصل إليها القراء المصريون في ذلك الوقت، بعدما أصبحت التلاوة المصرية تحتل مكانة متميزة لدى جمهور المستمعين داخل مصر وخارجها.

**قارئ مسجد فرج**  
إلى جانب عمله في الإذاعة، ارتبط الشيخ على حزين بمسجد فرج في حدائق القبة، حيث اختير قارئاً للمسجد عام ١٩٤٨، وظل يؤدي مهمته في تلاوة القرآن الكريم والمشاركة في المناسبات الدينية لسنوات طويلة.

**زهّد ورحيل**  
عرّف الشيخ على حزين ببساطته وزهده، حتى لقب بـ«القارئ الزاهد»، وكان لا يبالغ في أجره ويحرص على تلبية دعوات الفقراء وغير القادرين. رحل الشيخ على حزين في أغسطس ١٩٧٢، بعد حياة امتدت نحو سبعين عاماً، قضى جانباً كبيراً منها في خدمة القرآن الكريم، تاركاً اسمه ضمن قائمة الأصوات التي أسهمت في صناعة تاريخ التلاوة المصرية.

قد تستيقظ يوماً لتجد موقفاً عابراً قد تحول إلى «ترند» يتداوله الملايين على منصات التواصل الاجتماعي، بفضل عدسة عابرة التقطت لك مشهداً دون علمك أو إذتك، فتتقلب حياتك رأساً على عقب، فلم يعد انتهاك الخصوصية يقتصر على الشخصيات العامة، فقد تشرّست ظاهرة التصوير دون إذن حتى أضحت كأنها وباء، فبعد أن كانت النخوة في الماضي تدفع المارة إلى مد يد العون عند الأزمات، أصبحت اليوم الاستجابة الأولى للكثير في تحسّس هواتفهم والضغط على زر التسجيل، بل وصل الأمر -في أبلش صور هذه الظاهرة- إلى أن يصور الزوج زوجته ويشهر بها على الملأ، ليتلاشى الأمان وتنتهب أقدس الروابط الإنسانية.

ولم يتوقف الأمر عند مجرد الفضول، بل امتد ليكون أداة للتشهير وتشويه السمعات، حيث يُصدر المتابعون أحكامهم قاسية دون معرفة ملابسات الواقعة، ورغم حق التجمع في كشف المخالفات، إلا أن ذلك لا يبرر انتهاك الخصوصية، ما يفتح الباب أمام تساؤلات ملحة حول الضوابط القانونية والشرعية والأخلاقية لحد من هذا التوحش الرقمي.

### الشرع يرفع يد الجماية

في هذا السياق أكد الشيخ محمد كمال، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، أن تصوير الأشخاص دون علمهم أو إذنتهم، ثم نشر الصور أو المقاطع المصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يُعد من الأفعال المحرمة شرعاً، لما يتضمنه من اعتداء على خصوصية الإنسان وانتهاك لحقه في صون حياته الشخصية.

وأوضح أمين الفتوى، أن خصوصية الإنسان من الأمور التي يجب احترامها، ولا يجوز التعدي عليها أو استغلالها، مشيراً إلى أن خطورة هذا الأمر تتضاعف عندما يجري اقتطاع أجزاء من المشهد أو تقديمه خارج سياقها بما يؤدي إلى تضليل المتابعين وإثارة الفتن والمشكلات. واستشهد الشيخ محمد كمال بقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (التور: ١٩)، محذراً من خطورة تداول المقاطع



محمد كمال

التي تتضمن إساءة إلى الآخرين، حتى إذا ادعى ناشروها أن الغرض منها التصح أو إنكار المنكر.

### الستر قبل النصح

وأشار إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم شدد على حرمة الاعتداء على حقوق المسلمين وأعراضهم، مستشهداً بحديثه الشريف: «كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه»، موضحاً أن نشر صور أو مقاطع تسيء إلى شخص أو تكشف ما يكره ظهوره أمام الناس قد يدخل في باب الاعتداء على عرضه وخصوصيته. وأضاف أن مسؤولية الناشر لا تنتهي بمجرد نشر المحتوى، وإنما قد يستمر أثر الفعل مع إعادة الآخرين تداوله ومشاهدته، ولذلك ينبغي للمسلم أن يتثبت قبل مشاركة أي صورة أو مقطع يتعلق بالآخرين، وألا يجعل من وسائل التواصل الاجتماعي باباً لانتهاك خصوصيات الناس أو التشهير بهم.

وشدد أمين الفتوى على أن التعامل الشرعي مع أخطاء الآخرين لا يكون بالتشهير بهم أو



على فخر

نشر أخطائهم أمام الناس، وإنما يكون بالستر والنصح بالحكمة، مستدلاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة».

### من يَنقُذ المصائب؟

وعن تصوير الحرائق والشاجرات والحوادث وغيرها من الحوادث في الشوارع، أكد الشيخ محمد كمال أنه لا يكون مقبولاً شرعاً إذا كان الهدف منه استغلال خوف الناس، أو إظهار عورتهم، أو إثارة الخوف والفرغ، أو نشر الشائعات والمعلومات الكاذبة، أو السعي إلى تحقيق «الترند»، على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح كمال أن الحكم يختلف إذا كان الشخص يصور مثل هذه الوقائع، بينما لديه القدرة على مساعدة المتضررين، لكنه يتركهم وينشغل بالتصوير والنشر، مؤكداً أن هذا السلوك يتنافى مع ما تدعو إليه الشريعة الإسلامية من نجدة الآخرين وإنقاذ المحتاج.

واستشهد الشيخ محمد كمال، بقول النبي

## إمام مسجد السيدة زينب

## نستعد للمولد النبوي بتكثيف الدروس ومبادرة «البُرْدَة الشريفة»



د. أحمد سلامة النجار

ويحتفي بها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، وفي مسجد السيدة زينب يكون الاحتفال بهذه المناسبة له مذاق خاص، نظراً للإقبال الكبير من الزوار والبراد.

وخلال هذه المناسبة تعمل على تكثيف الدروس التي تتناول أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه وسيرته، كما تكثف مجالس الصلاة على النبي ومحه.

وهناك أيضاً مبادرة طبية من وزارة الأوقاف، برعاية الدكتور أسامة الأزهرى، تتمثل في قراءات «البُرْدَة الشريفة» للإمام البوصيري، والتي تقام كل يوم خميس في مجلس يجمع فيه محبو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

● **هل هناك أنشطة دينية خاصة تقام بالترزامن مع الاحتفال بالمولد؟**

– نعم، خلال هذه الأيام يتم تكثيف الدروس الدينية تحت إشراف الدكتور أحمد جمال، وكيل وزارة الأوقاف، بهدف تعريف الحضور بأخلاق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم.

كما تقام أسبوعية دينية تبدأ بتلاوة القرآن الكريم، ثم كلمة تتناول أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاق آل البيت، وتختتم بالابتهاالات التي من النبي وآل بيت رسول الله.

● **في ظل الإقبال الكبير على مسجد السيدة زينب، ما الرسالة التي توجهونها إلى الزائرين؟**  
– أوجه رسالة بكل لطف وكل حب إلى زوار مسجد سيدتنا السيدة زينب من كل مكان، وأؤكد أنني وزملائي من الأئمة في خدمتهم دائماً وفي الوقت نفسه، نطلب منهم بكل حب الالتزام بالتعليمات والنظام، لأننا في مقام كريم، ولنا المهم الالتزام بالأدب مع مقام السيدة زينب ولا ترتفع الأصوات.

كما ندعو إلى قراءة الفاتحة والدعاء في هذا المقام الكريم، مع الالتزام بالهدوء والأدب العامة.

وهذا الأمر ينطبق على مساجد آل البيت التي فيها لهم بيزيد من الروحانيات، ويشعر فيها الإنسان بحالة من السكينة والروحانية، لما تمثله هذه الأماكن من ارتباط بأل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### حوار: محمود عبد المنعم وأحمد الجعفرى: تصوير: مدحت ماهر

جانب باقى مساجد آل البيت والمساجد الكبرى، ولدنيا أيضاً مقراً للجمهور يتناول عليها أئمة المسجد، بالإضافة إلى مقراً الأعضاء التي تقام يوم الأربعاء بعد صلاة العصر برئاسة الشيخ أحمد منصور عضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر شيخ مقرراتي الجامع الأزهر والسيدة زينب.

● **ماذا عن تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة التعليمية داخل المسجد؟**

– المسجد يضم أنشطة لتحفيظ القرآن الكريم لمختلف الأعمار، كما أصبح لدينا، بفضل الله تعالى وبرعاية الدكتور أسامة الأزهرى، «الرواق الزينبي». ويقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة، من بينها تحفيظ القرآن الكريم لمختلف الأعمار، والتدريب على المقامات الصوتية، وتعليم القراءات القرآنية، إلى جانب تعليم فنون الخط العربى.

كما يقدم الرواق محاضرات تقيفية لأولياء الأمور، ولدنيا فقرة بعنوان «كتاب وكتاب» تتناول خلالها أهم الكتب ونوضح قيمتها وأهميتها.

ولا يقتصر دورنا على تعليم الأبناء، وإنما نحرص أيضاً على توعية أولياء الأمور بكيفية الحفاظ على الاستمرار في حفظ القرآن الكريم، سواء لهم أو لأبنائهم.

● **كيف تستعدون لاستقبال المولد النبوي الشريف في مسجد السيدة زينب؟**

– المولد النبوي الشريف ذكرى عطرة يحتفل

يحظى مسجد السيدة زينب بمكانة خاصة في قلوب المصريين، باعتباره أحد أبرز مساجد آل البيت في مصر، التي ارتبط بها وجدان المصريين على مدار عقود طويلة، وأصبحت مقصداً للزائرين من مختلف المحافظات، لما تمثله من قيمة دينية وروحانية وترائية.

وشهدت مساجد آل البيت خلال الفترة الماضية اهتماماً كبيراً من الدولة، في إطار جهود وزارة الأوقاف لتطوير المساجد الكبرى والارتقاء بدورها الدعوى والتثقيفى، إلى جانب توفير برامج وأنشطة دينية تستهدف مختلف الفئات والأعمار.

ويأتى مسجد السيدة زينب في مقدمة هذه المساجد، بما يشهده من دروس دينية ومجالس للصلاة على النبي ومقررات قرآنية، إلى جانب أنشطة «الرواق الزينبي» التي تستهدف تعليم القرآن الكريم وتعمية المهارات والقدرات الدينية والثقافية لدى زوار المسجد.

وفى هذا الحوار مع الدكتور أحمد سلامة النجار، إمام وخليفة مسجد السيدة زينب، نستعرض أبرز الأنشطة التي يشهدها مسجد السيدة زينب، وكيف تستعد إدارة المسجد للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، إلى جانب الرسالة التي يوجهها إمام المسجد إلى الزائرين.

● **ما أبرز الأنشطة الدينية التي تقام داخل المسجد السيدة زينب؟**

– مسجد السيدة زينب، إلى



### خطبة الجمعة

## الإحسان بين صدق العبودية وجمال السلوك

نشرت وزارة الأوقاف نص خطبة اليوم الجمعة بعنوان: «الإحسان إلى المحتاجين بين صدق العبودية وجمال السلوك».

أوضحت الأوقاف، أن الهدف المراد توصيله، هو تصحيح السلوكيات الخاطئة في تقديم المساعدات المجتمعية، ومنها: التشهير بالمحتاج أو المن عليه أو إيذاء مشاعره، وبيان أن الإحسان الحقيقي يكون بحفظ كرامة الإنسان.

الحمد لله الذى جعل الاستقامة على شرعه سلافاً وأما، وشرع الآداب للناس صيانةً وإعظافاً، وشيئاً للمكارم صرخاً ومقاماً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل الطريق لمن سلكه بالخير ممراً إلى الجنان وإحساناً، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله، أعظم الناس أدبا، وأحرمهم على إعطاء كل ذى حق حقه تعظيماً وإكراماً، صلى الله وسلم وبارك عليه، أما بعد، فها عبد الله:

١- اجعل إحسانك إلى المحتاجين دليل رُحمتك؛ وانشر بذور الرحمة والإحسان في عُروقِ زوجاتك، فالإحسان إلى الفقراء والمحتاجين هو الأساس في بناء مجتمع تكافلي آمن، يحميه من عوارض الفقر والأناية والدمر، وتشتدق النعم من نيلهم البذل في سائر أحواله، ويُحسن إلى المساكين في مقامه وترحاله، ليستشعر منعة العطاء في حركاته وسكناته، ولينال الأجر العظيم في غُزوه وإيابه، فإطعام الجائع وتزويج الكرب، وإطعام الطعام، وقضاء الدين من شُبِّ الإيمان، فاجعل يدك ممدودة

بالإحسان، وتعاملاتك مقرونة بالإكرام؛ فإنَّ الإحسان هو أصدق ترجمة لصدق العبودية لله، وبه تدوم العطايا، وتستحق النعم من الزوال، مصداقاً لقول الله جل وعلا: ﴿وَمَا تَأْتِي أَمْوَالٌ عَلَى خَيْرٍ مِنْ دُونِ الْفَرَقَيْنِ وَالْيَتِيمَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالْأَسْلَابِ وَفِي أَرْكَابٍ﴾.

٢- تشمَّ عبير الهدى النبوي في جود العطاء؛ واقتبس من هدى النبي ﷺ أكرم الصفات في البذل، فقد كان مظهرًا للبلل والشهامة، فلم يكن عطاءه تمكُّلاً، ولا مروتة تكبراً، بل كان غياثاً ورحمة وإعانة لكل محتاج، وانظر كيف وَجَّهَ الجناب العظيم ﷺ إلى قضاء الحاجات وكشف الكربات، فكان يتفقد الضعفاء، ويغفرهم بلطفه وعنايته، ويجمع من مجتمعات المسلمين سادات الأمان والرحمة والخير والتكافل، فهكذا كان طمعه الشريف، شهامة في

إغاثة الموهوب، وبشاعة في وجوه العالين، فاحتشدت القلوب حول نبيله، وانفادت النفوس للطمع، فافض

للناس حوائجهم، وكُنَ عوناً لهم في فقرهم وعُسْرهم، وتنبَّع هذا النهج النبوي الشريف الذي بين عظم الإحاف ومضامنة الأجر، فقد أرشدنا النبي ﷺ إلى فضل البذل والجود، وضرب أروع الأمثلة في العطاء المستمر، فقد سأل رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبُّ إلى الله، وأيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الناس إلى الله أنفَعهم للناس، وأحبُّ الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخٍ في حاجة أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في هذا المسجد -يعني مسجد المدينة- شهراً».

٣- أعظم الصدقة حثَّها واحفظ كرامة المحتاج؛ واعلم أنَّ الإحسان الخالص واحترام مشاعر الضعفاء يعكسان نقاءً واطلاقاً وصفاءً معدنك، فالأدب في العطاء ثمرة نفس راضية، وعقل حكيم، يمنح الضرر قبل وقوعه، ويُنشِّر البهجة في نفوس السائرين، فالصبر يمين وعيك كل مظاهر المن والأذى، وترفع عن التشهير والاستعراض، فالقلب المستبصر يرى العطاء أمانة يجب حفظها، فاستمسك بهذا الخلق الإسلامي الراقي، لتسلك في المجتمع أوضح سبيل، فمَلِكُ الأديب في عطاء إلا زانه وقهقهة، وما فارق ميبكلاً إلا شائنه ووضيعة، وإنَّ الإحاف الذي يبعث الخلق جرم عظيم، توَعَّلَ إليه فإنه يقول سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْبَطُوا هُتَاتًا وَإِنَّمَا هُنَّ حَبَائِلُ الْمُاسْخَرَةِ فَزَحْنَ﴾.

٤- كن حذراً من مظاهر اتعدي بالمن والأذى؛ واعلم

أصحاب الحقوق جفوفهم دون إهانة، بل بحفظ ماء وجههم وصيانة عفتهم، وأنَّ مما يدمي القلب ويتأذى أدب الإسلام ما نراه من سلوكيات طائشة تهدد كرامة الضعفاء، كالتشهير بالمحتاجين، وتصويرهم أثناء تسلم المساعدات، ونشر صور التبرعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بغرض الاستعراض، وإذلال المحتاج أثناء تسليم العطاء، وكل هذه أفعال تُعدَّ تجاوزاً للانضباط الإيمانيّ ومأخضة للأجر والثواب، واعلم أنَّ ديننا جعل كُفَّ الأذى عن الناس أصلاً عظيمًا، فكُن حافظاً لحق الضعفاء، ولنَّ في تعاملك مع أسباب العطاء، وأصلح بوعيك سلوك المخطئين، فالؤمنُ الوافي يعلم أنَّ كُفَّ الأذى يُعْمِّرُ الديار، ويوسع الأرزاق، وعليك بالبعد التام عن المن الذي يُحيط بالأعمال ويطمس آثارها، وأحرص ما يشيئه، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

# مجالس «ليب» ضد الزمالك

## هجرة جماعية في فريق الكرة.. و محصلة «الصالات» صفر

كتب - مصطفى جويلي:

تسود حالة من الغضب بين جماهير الزمالك بسبب السياسة التي ينتهجها مجلس الإدارة برئاسة حسين ليب، خصوصاً المتعلقة بالفريق الأول لكرة القدم، فرغم الفوز بدرع الدوري، واعتقاد الجميع أنه سيكون دافعا قويا لدعم الفريق قبل بداية الموسم الجديد لمواصلة المنافسة، خصوصاً بعد العودة للمشاركة في دوري أبطال إفريقيا عقب غياب ست سنوات، وتجدد أمل الفوز بالبطولة، والتواجد في بطولة كأس العالم للأندية، لم يستغل المجلس هذه الفرصة الذهبية، وانشغل بقضايا أخرى أدت إلى تأخر فترة إعداد الفريق.

ودخل المجلس في مشاكل مع جون إدوارد، المدير الرياضي، انتهت بالاستقناء عن خدماته بسبب الخلاف على هوية المدير الفني الذي سيتولى المسؤولية في الموسم الجديد، حيث كان يرغب إدوارد في التعاقد مع مدرب أجنبي، وتم ترشيح المصري فوك راسوفيتش، إلا أن المجلس اعترض بسبب سيرته الذاتية الضعيفة، قبل أن يتخذ قراراً بعودة معتمد جمال، ولكن جاء القرار متأخراً قبل بداية الدوري بعشرين يوماً فقط.

ورغم أن المجلس أعلن عن تأسيس شركة للكرة تتولى الإنفاق على الفريق، فإن الخلافات بين أعضاء المجلس أدت إلى تجميد الفكرة، بعد اعتراض الثلاثي حسين ليب، رئيس النادي، والدكتور حسام المندهو، أمين الصندوق، وأحمد سليمان، عضو المجلس، لرفضهم حصول النادي على نسبة أقل من المستثمرين، وهو أحد أسباب استقالة المدير الرياضي الذي كان يحظى بدعم المهندس هشام نصر، نائب الرئيس.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فرغم أن النادي تعرض لعقوبة إيقاف القيد، فإن المفاجأة كانت في قرار الاستقناء عن ٨ لاعبين دفعة واحدة، دون أن يستفيد النادي مادياً، حيث انتقلوا إلى أندية أخرى مجاناً، وهم الرياضي الشاب أنس وائل، وأيمن أمير عبدالعزیز،

وأحمد مجدى، وعبدالرحمن كمال، وتبعهم التونسي سيف الدين الجزيري، مهاجم الفريق، وسيف جعفر، وأحمد محمود، وهو ما يعرض الجهاز الفني لموقف لا يُحسد عليه بسبب ضعف قوام الفريق الأبيض، الذي سيشترك في عدة بطولات الموسم المقبل.

ودخل مجلس الإدارة في أزمات بالجملة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بسبب الشكاوى المقدمة ضده من لاعبين وأندية ومدربين، وواجه المجلس ملفات كثيرة معقدة بسبب سوء الإدارة، منها أزمة القضايا والغرامات ووقف القيد.

وصدرت ١٨ قضية دولية ضد النادي بأحكام مالية، وصلت إلى أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه، ومن ضمن القضايا البرتغالي جوزيه جوميز، السويسري كريستيان جروس، نادي أوليسكندريا الأوكراني «صفقة البرازيلي جوان بيزيرا»، نادي أمادورا البرتغالي «صفقة الأنجولي شيكو

بانزا»، نادي شارلوره البلجيكي «صفقة عدی الديباغ»، فرجاني ساسي، عمر فرج، البلجيكي يانيك فيريرا، وهو ما جعل المجلس ينشغل بهذه القضايا وتسديد الديون على حساب فريق الكرة وتجهيزه للموسم الجديد.

بالإضافة إلى ذلك، ظهرت أزمة تأخر المستحقات لعدد كبير من اللاعبين، وهو ما هدد بعضهم بفسخ تعاقد مع النادي، ومنهم المغربي محمود بنتايك، الذي قام بفسخ عقده من طرف واحد، لولا تدخل ممدوح عباس، الرئيس الشرفي، ومنحه مستحقاته وإعادةه إلى الفريق.

كما دخل المجلس في أزمة مع البرازيلي جوان بيزيرا، الذي تلقى عرضاً من نادي شباب الأهلي بدولة الإمارات، إلا أن المجلس طلب الحصول على ٦ ملايين دولار، وتم إفساد الصفقة، وما زال اللاعب متغيّباً عن التدريبات، كما هدد عدد من اللاعبين بتقديم شكوى إلى اتحاد الكرة بسبب تأخر صرف قيمة عقودهم من الموسم الماضي.

كما شهدت ألعاب الصالات حالة من الانهيار لم تحدث من قبل، وكانت النتيجة «صفر بطولات»، حيث خسر الزمالك تقريباً كل بطولات الصالات رجالاً وسيدات في الموسم الماضي.

ووصلت مديونيات النادي للاتحادات حوالي ٣٥ مليون جنيه، تم سداد ١٥ مليوناً منها، إلى جانب راقب متأخرة للاعبين منذ عام ٢٠٢٢ بقيمة ١٠٧ ملايين جنيه، بسبب سوء التخطيط، لدرجة جعلت بعض أعضاء المجلس يطالبون بإلغاء ألعاب الصالات في النادي، إلا أن ذلك قوبل بالرفض خوفاً من غضب الجماهير.

## ..و«السعيد» ينهى تمرده

أنهى عبدالله السعيد، لاعب الزمالك، خلافاته مع مجلس إدارة القلعة البيضاء معلناً تراجعاً عن قرار الاعتزال واستمراره في صفوف الفريق خلال الموسم الجديد.

وأكد اللاعب صاحب الـ١٤ عاماً، في بيان رسمي نشره عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، أنه قرر الاستمرار في صفوف القلعة البيضاء، بعدما كان يدرس اعتزال كرة القدم، مشيراً إلى أنه فضل إنهاء مسيرته بقميص نادي الزمالك.

وقال «السعيد» في بيانه: «إلى جماهير نادي الزمالك العظيمة: منذ اللحظة الأولى لانضمامي إلى كيان كبير اسمه نادي الزمالك، وأنا أعتبر نفسي جزءاً من هذه العائلة الكبيرة، وواحدًا من أبناء هذا النادي العظيم وأحد جماهيره، فما عشت خلال هذه الفترة لم يكن مجرد مرحلة عابرة في حياتي، بل كانت أهم محطات مسيرتي الكروية وسط هذا الجمهور الذي لم أز منه إلا الحب والتقدير».

وأضاف: «إن كل ما تردد خلال الساعات الماضية عار تماماً عن الصحة، لم أتمرد يوماً على نادي الزمالك، ولن يكون خيارى أبداً هو خسارة الزمالك وجماهيره العظيمة مهما حدث، لقد تشرفت بالوجود هنا فقد فكرت في الاعتزال وإنهاء مشواري الكروي بالفائلة التي أحبتها حقاً، وهي لحظة سنأتى حتماً».

وأوضح: «هو الأمر الذي استغرق بعض الوقت وتزامن مع بداية فترة إعداد الفريق، ومن ثم كان غيابي عن البدء معهم، ويكوني فرداً من أفراد هذه العائلة التي لمست في كل موقف معناها الحقيقي، أؤكد كامل احترامي وتقديري لنادي الزمالك وجماهيره ومجلس الإدارة وما يتخذ من قرارات، وأتشرف بأن أكون بين صفوفه هذا الموسم».

واختتم «السعيد»: «وأعاهد الجماهير العظيمة أن أضع مصلحة الزمالك أولاً، وأعدّها بالقتال والمحاربة على جميع البطولات في الموسم المقبل. عاش الزمالك وعاشت جماهيره الوفية».

كتب - محمد اللاهوني:

تسببت إصابة اللاعب المغربي يوسف بلمعري ظهير أيسر الأهلي في قلب موازين ميركاتو الفريق الأحمر قبل ساعات من غلق باب القيد في الانتقالات الصيفية الحالية، وتعرض بلمعري للإصابة يقطع في الرباط الصليبي خلال مباراة بادالونيا الإسباني وسيخضع لعملية جراحية في غضون الأسابيع القليلة القادمة في النمسا. وكانت النية تتجه داخل الأهلي لتأجيل فكرة التعاقد مع ظهير أيسر جديد بعد أن تعرض بلمعري لإصابة ستعده لفترة تصل إلى ٨ شهور قادمة. هذا الاتجاه يأتي في ظل إجادة الثنائي أحمد نبيل «كوكا» وكريم فؤاد دور الظهير الأيسر بجانب عودة كريم الدبسي من الإعارة إلى سيراميك كليبواترا ولكن الساعات الماضية شهدت مطالبة من جانب المغربي الحسين عموتة المدير الفني بالتعاقد مع لاعب جديد في مركز الظهير الأيسر سواء مصري أو أجنبي بعد رفع اسم يوسف بلمعري.

الاسم الأبرز في قائمة المرشحين هو التونسي على معلول نجم الفريق السابق الذي رحل للصفافسي في الموسم الماضي، وتم ترشيح اسمه للعودة مجدداً من جانب سيد عبدالحفيظ عضو مجلس إدارة الأهلي الذي يرتبط بعلاقة قوية به.

عبدالله السعيد

جديدة بتدريبات الاهلي في معسكر إسبانيا

ويحاول «عبدالحفيظ» إقناع عموتة بعودة معلول بعقد لموسمين لإنهاء مسيرته داخل أروقة القلعة الحمراء وشغل مركز الظهير الأيسر. ولكن الأمر ما زال محل تساؤل لحسم القرار النهائي. وتم ترشيح محمد حمدي ظهير أيسر إثنى بعد نهاية إعارته إلى بيراميدز بجانب توفيق محمد ظهير أيسر بتروجت، حيث يدرس الأهلي التقدم بعرض رسمي لضمه مع أدهم حامد لاعب وسط الفريق مقابل رحيل سمير محمد نهائياً بجانب إعارة محمد الصاوي كريستو الجناح الأيمن.

الإصابة أعادت أيضاً حسابات الأهلي في ملف اللاعبين الأجانب.

ففي حالة عدم ضم ظهير أيسر أجنبي جديد يتجه الفريق الأحمر لنقيد الثنائي المغربي رضا سليم وأشرف داري من أجل غلق هذا الملف حتى شهر يناير المقبل.

وتعاقد الأهلي مع لاعبه السابق أكرم توفيق بعد فسخ عقده مع الشمال القطري، كما اقترب من حسم صفقة محمود صلاح جناح أيسر غزل المحلة ليغلق ملف الانتقالات الذي شهد التعاقد مع المغربي سفيان بن جديدة والجزائري منصف بقرار وأقطاي عبدالله وعلى محمود.

بلمعري

# «سعفان» على أعتاب الرحيل عن المنتخب

كتب - محمد سعيد:

تسود حالة من الارتباك داخل أروقة الجهاز الفني للمنتخب الوطني، في ظل وجود رغبة واضحة لدى حسام حسن المدير الفني للفرانعة وتوأمه إبراهيم مدير الكرة، في الإطاحة بسعفان الصغير مدرب حراس المرمى، واستبداله بمدرّب آخر في المرحلة المقبلة.

وعلمت «الوفد» من مصادر داخل الجهاز الفني للمنتخب، أن سعفان كان مستمراً في منصبه حاله كحال جميع أفراد الجهاز الفني بعد انتهاء منافسات كأس العالم ٢٠٢٦، حيث جدد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هاني أبوريبة الثقة في الجهاز بالكامل، وتم الاتفاق على العقود الجديدة بنسب زيادة متفاوتة، إلا أن الأيام الأخيرة شهدت صداماً بين التوأم وسعفان، خصوصاً بعد إعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن فرض غرامة ضخمة تقدر بـ٥٠ ألف دولار (حوالي ٢٥٠ ألف جنيه)، على مدرب حراس الفرانعة، لما بدر منه من اعتراضات على الحكام في مباراة مصر والأرجنتين في ربع نهائي كأس العالم، حيث تتصل اتحاد الكرة من سداد هذه الغرامة التزاماً باللوائح، بينما رأى سعفان أن هذا المبلغ الضخم سيشكل عبئاً كبيراً عليه.

وأشار المصدر، إلى أن أزمات سعفان داخل الجهاز الفني تراكت منذ كأس الأمم الإفريقية الأخيرة في المغرب، حيث لم ينجح في

السيطرة على ملف حراس المرمى ودخل في صدامات مع محمد الشناوي وأحمد الشناوي، وهو ما دفع الجهاز الفني للانتظار إلى الانتهاء من كأس العالم، واستقرار الأوضاع حتى يتخذ قراره النهائي بشأن مدرب الحراس.

ومن المنتظر أن تشهد الساعات المقبلة تجمع التوأم بهاني أبو ريدة في اتحاد الكرة، من أجل الوصول إلى اتفاق نهائي بشأن هذا الملف إما بجل أزمة سعفان واستمراره في الفترة المقبلة بضوابط محددة، مع البحث عن طريقة لسداد الغرامة الموقعة عليه، سواء بمساهمة من أعضاء الجهاز الفني ولاعبى المنتخب أو من أحد رجال الأعمال.

ولم يتطرق التوأم إلى إجراء أي تغييرات أخرى في الجهاز الفني، حيث يستمر محمد عبد الواحد في منصب المدرب المساعد، وكذلك الدكتور محمد أبو العلا، رئيس الجهاز الطبي للفرانعة، خلافاً لما تردد من شائعات عن رحيلهما. في نفس السياق، ينتظر أن يتفق التوأم على مباراتين وديتين للفرانعة خلال فترة التوقف الدولي المقبلة خلال شهر سبتمبر المقبل، بحيث تسبق مباراة أنجولا في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٧، حيث يتمسك العميد بهذه المباريات الودية في ذلك الوقت من أجل اكتشاف وجوه جديدة ومنعها الفرصة في هذا التوقيت.

سعفان الصغير

